

التشبيه في شعر بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه
(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث تكميلي



PERPUSTAKAAN	
JALAN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2013 007 BSA	No. REG : A-2013/BSA/007 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى
في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد:

سوفيرمان

رقم القيد:

A.12.8.87

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أميل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

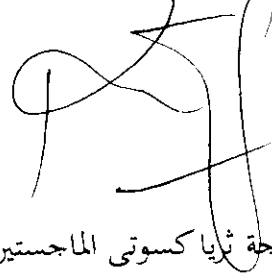
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الأسم : سوفيرمان

رقم القيد : ٨٠١٢٠٨٠٨٧

عنوان البحث : التشبيه في شعر بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه.

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.



المشرفة :

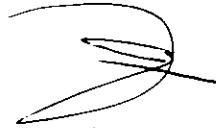
الأستاذة الحاجة نزيلا كسوتى الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٢٠٢٢٢١٩٧٧٠٣٢٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



الدكتور أندوس الحاج أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

التشبيه في شعر بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه.
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كليّة
الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب : سوفيرمان

رقم القيد : A.012.08.087

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة
الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ٢٨ يناير ٢٠١٣ م.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير : مشرفة ()

٢. الدكتور لحاج أغوس ادبطني الماجستير : مناقشاً ()

٣. الحاج أحمد شيخو الماجستير : مناقشاً ()

٤. صادقين الماجستير : سكرتيراً ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١٠٠٧

الإعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الإسم الكامل : سوفيرمان

رقم القيد : A٠١٢٠٨٠٨٧ :

عنوان البحث التكميلي : التشبيه في شعر بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه.

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٨ يناير، ٢٠١٣



سوفيرمان

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع	1
ب	تقرير المشرف	2
ج	اعتماد لجنة المناقشة	3
د	الاعتراف بأصالة البحث	4
هـ	التمهيد	5
ز	محتويات البحث	6
ي	التجريد	7
١	الفصل الأول : أساسيات البحث	8
١	أ. مقدمة	9
٤	ب. أسئلة البحث	10
٤	ت. أهداف البحث	11
٤	د. أهمية البحث	12
٤	ذ. توضيح المصطلحات	13
٥	ر. حدود البحث	14
٦	ز. الدراسات السابقة	15
٧	الفصل الثاني : الإطار النظري	16
٧	أ. المبحث الاول : ترجمة بشار بن برد و تأليفه الأشعاره	17
٧	١. حياته	18
٧	أ. مولد ونشأته	19
١٢	ب. أسرته	20
١٥	ت. وفاته	21

١٨	 ث. نسبة.
٢١	 ٢. أ خلاقه.
٢١	 ٣. موضوعات شعوره وتأليفه.
٢٤	 أ. أغراض شعر بشار بن برد.
٣٠	 ب. المقصود من أشعار بشار بن برد في قافية الهمزية.
٣٤	 ب. البحث الثاني : التشبيه
٣٤	 ١. تعريف التشبيه.
٣٦	 ٢. أركان التشبيه.
٣٦	 أ. أما أركان التشبيه فهي أربعة :
٣٦	 أ. المشبه.
٣٦	 ب. المشبه به.
٣٦	 ت. وجه الشبه.
٣٧	 ث. أداة التشبيه.
٣٧	 ٣. أغراض التشبيه.
٤٠	 ٤. أنواع التشبيه.
٤٠	 أ. باعتبار ذكر الأداة ووجه الشبه ينقسم إلى خمسة أقسام :
٤١	 ١. تشبيه المرسل.
٤٠	 ٢. التشبيه المؤكد.
٤٠	 ٣. التشبيه المجمل.
٤١	 ٤. التشبيه المفصل.
٤١	 ٥. التشبيه البليغ.
٤١	 ب. باعتبار نوع وجه الشبه ينقسم إلى قسمين :
٤١	 ١. التشبيه التمثيل.

٢. التشبيه غير التمثيل. ٤١

ت. باعتبار قوة وجه الشبه. ٤٢

١. مقلوب. digilib.uinsa.ac.id

٢. غير مقلوب. ٤٢

ث. باعتبار وضع المشبه و المشبه به في صورة من صورها

المعروفة. ٤٢

١. التشبيه الضمني. ٤٢

٢. التشبيه الصريح. ٤٣

الفصل الثالث : منهجية البحث ٤٤

١. مدخل البحث و نوعه. ٤٤

٢. بيانات البحث و مصادرها. ٤٥

٣. أدوات جمع البيانات. ٤٥

٤. طريقة جمع البيانات. ٤٥

٥. طريقة تحليل البيانات. ٤٥

٦. تصديق البيانات. ٤٦

٧. خطوات البحث. ٤٦

الفصل الرابع : التشبيه في شعر بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه. digilib.uinsa.ac.id

- تصنيف أنواع و تحليل التشبيهات في أشعار بشار

بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه. ٤٨

الفصل الخامس: الخاتمة ٦٢

الإستنباطات. ٤٦

الإقتراحات ٦٣

قائمة المراجع ٦٤

تجريد

التحبيه في شعر بخار بن برد عن قافية الممزة في ديوانه

(TASYBIH DALAM SYI'IR BASYAR BIN BURDIN DALAM DIWAN BASYAR BIN BURDIN YANG BERAKHIRAN HURUF HAMZAH)

Pembahasan dalam skripsi ini yaitu : mengenai kajian Tasybih tentang syi'ir Basyar bin Burdin. Masalah yang di kemukakan dalam pembahasan ini meliputi dua hal, yaitu :

- (1) Siapakah Basyar bin Burdin?
- (2) Apakah ada tasybih dalam Syi'ir Basyar bin Burdin yang berakhiran huruf hamzah dalam diwan nya?
- (3) Apa macam-macam tasybih dalam Syi'ir Basyar bin Burdin yang berakhiran huruf hamzah dalam diwan nya ?

Tujuan pembahas dalam membahas skripsi ini, adalah : untuk mengetahui Tasybih dalam syi'ir Basyar bin Burdin.

Adapun kesimpulan dalam penelitian ini, adalah sebagai berikut :

- (1) Basyar bin Burdin adalah seorang penyair terkenal pada dua masa yaitu masa bani Umayyah dan bani Abbasiyah., beliau lahir tahun ٩٦ M di Basyrah. Nama aslinya adalah Basyar bin Burd bin Yarjukh bin Azdakari bin Khasis bin Mahram bin Khasrawat bin Akhsin bin Lasyahmadan bin Nubud al-Darwisy bin Yastasib. Dia adalah sejelek-jelek orang buta dan miskin. Gelarnya adalah al-mura'ats (beranting-anting), karena pada kedua telinganya ada anting-anting kecil. Dia meninggal pada tahun ١٦٧ H, dengan cara mengenaskan, yaitu dirajam oleh al-Mahdi karena menghina al-Mahdi dengan syi'ir-syiir ejekannya.
- (2) Pembahas menemukan beberapa tasybih dalam sebagian syi'ir Basyar bin Burdin, yaitu tasybih *mursal*, tasybih *muakkad*, tasybih *mufashshol*, tasybih *mujmal*, tasybih *baligh*, tasybih *maklub* dan *ghoiru maklub*, tasybih *tamsyil* dan *ghoiru tamsyil*, *dimmi* dan *shoorih*.
- (3) Tasybih adalah penjelasan bahwa suatu hal atau beberapa hal memiliki kesamaan sifat dengan hal yang lain. Penjelasan tersebut menggunakan huruf *kaf* atau sejenisnya baik tersurat maupun tersirat.
- (4) Metode yang digunakan pada pembahasan ini adalah metode kualitatif deskriptif yang mana pembahas menganalisis data yang terkait dengan kajian pustaka sehingga dapat menganalisis dan sekaligus dapat mendeskriptifkan data-data yang telah di kelompokkan, dengan menggunakan teori-teori dalam ilmu balaghoh yang berkaitan dengan pembahasan ini.

Dengan adanya Tasybih dalam syi'ir Arab, khususnya dalam syi'ir Basyar bin Burdin, maka dapat di temukan keindahan yang terungkap dari susunan lafadz syi'ir tersebut, sehingga para pembaca dan pengkaji syi'ir Arab akan lebih semangat untuk terus mendalami keindahan lafadz-lafadz syi'irnya.

الفصل الأول أساسيات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذي نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى أَفْصَحِ الْعَرَبِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَ التَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَمَّا بَعْدُ.

فهذه الرسالة الجامعية اخذها الباحث تحت الموضوع " التشبيه في شعر بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه " قدّمها الباحث كشرط من شروط الإمتحان للحصول على شهادة الجامعة (S.Hum) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وادبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

علم اللغة هو العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية وصفية , وهو أهل أصل العلوم اللغوية الحديثة ظهر في اوربا او آخر القرن التاسع عشر الميلادي على يد اللغوى السويسري فردينان دي سوسير (١٨٥٧ - ١٩١٣ م) ^١.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والاحداث الشريفة, وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم. ^٢ أى كما قال اهل التفسير إن اللغة القرآن أخذت من لغة العرب الا وهي اللغة العربية, بل هي لغة الجنة. ما تتعلق بالحديث, بأن العربية تحتاج بالحديث في إثباتها ولا خلاف بين أئمة اللغة المتقدمين منهم و المتأخرين. ^٣

^١ . طرق تدريس اللغة العربية. ص ١٢

^٢ . جامع الدرس العربية, المكتبة العصرية ميذا- بيروت. ١٩٧٣. ص ٤

^٣ . رضا بن زكريا بن محمد بن عبدالله حميدة, رواية الحديث بالمعنى و أثرها في الحديث و الفقه و اللغة و النحو و التصريف, ص

وأما في كتاب قواعد اللغة العربية فالتشبيه هو إلحاق أمر بأمر في وصف بأداة الغرض، وباعتماد قول العلماء البيان مشاركة أمر في معنى ، بأدوات معلومة^٤.

كما قال الصعدي : إن التشبيه الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى . وقال

الرماني : التشبيه هو العقد على أن أحد الشيئين يسد ... مسد الآخر في حس أو عقل، ولا يخلوا التشبيه من أن يكون في القول أو في نفس. وقال أبو هلال العسكري: التشبيه : الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه^٥. ففي تطبيق هذه النظرية إختار الباحث في شعر بشار بن برد وهو بشار أحد الشعراء من شعراء العرب و بشار بن برد بن يرحوح بن ذكر بن شروستان بن مهمهن بن دار بن فيروز بن كردية بن ما هفيدن بن دادان بن بهمن بن اذد كرد بن حسيب بن مهران أبي حسران بن احثين بن سهردار بن تبوت بن ما حرشيدان غماد بن شهرها بن بنداد سيحان بن مكر بن ادريوس بن يستاسب (بن اهراسن) ويكنى بشار أبا معاد،^٦ ويلقب المرعث،^٧ و بشار بن برد مات مقتولا بأمر خليفة المهدي حنق على بشار بن برد لهجاءه له^٨.

يبحث الباحث في ذكر أداة التشبيه وذكر وجه الشبه كانت في أشعار بشار بن برد في عن القافية المهمة تحوى على أنواع التشبيه الخمسة المذكورة في علم البلاغة وهى المرسل والمؤكد والمفصل والمحمل والبليغ. و باعتبار نوع وجه الشبه ينقسم إلى

قسمين التشبيه التمثيل والتشبيه غير التمثيل و باعتبار قوة وجه الشبه و مقبول و

^٤ . التيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان) ص. ٢٠٠

^٥ . عبد المعتال الصعدي، بغية الإيضاح، (مكة : المطبعة النموذجية، مجهول السنة) ج. ٦ ص.

^٦ . أحمد مطلوب، فنون بلاغية، (بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥) ص. ٣١

^٧ . مهدي محمد ناصر الدين، ديوان بشار بن برد (بيروت : دار كتب العلمية، الطبع الاول، ١٩٩٣)، ص: ٣

^٨ . علي نجيب عطوي، بشار بن برد حياته وشعره (بيروت : دار كتب العلمية، مجهول السنة)، ص: ١١

^٩ . مهدي محمد ناصر الدين، ديوان بشار بن برد، ص : ٨

غير مقلوب و باعتبار وضع المشبه و المشبه به فيه في صورة من صورها المعروفة و التشبيه الضمني و التشبيه الصريح.

و بعد أن يقرأ أو يحلل الباحث عن الشعر بشار بن برد في ديوانه (شرح مهدي

- محمد ناصر الدين) يختار الباحث على قافية الهمزة و يقصد فيه المعنى فهي:
- بشار في تصوره للمرأة الجميلة إلى دقائق لا يعرفها ولا يدقق فيها لونها وهذا يدل المعنى للون الأسود بلون شعر المرأة الجميل فشبه شعرها بعناقيد الكروم الناضجة.
 - بشار هنا يصور عن شدة الفراق في حياتها بالرجل المحبوب.
 - بشار يصور نفسه أنه رجل صديق في أي حال.
 - بشار هنا يصور عن الشجاعة في حياته.
 - بشار يصور ابن سلم في مملكته عن رعايته في الحرب.
 - بشار يصور ابن سلم عن كرمه إلى الفقراء والمساكين.
 - بشار يصور عن الشدة الحياة في طلب المعيشة.
 - بشار هنا يصور عن صلة الجار.

وهذا أن يحق الباحث بأن العمل العقلي، والتأهب والاحتشاد للعمل الفني يهيمن على بناء هذه القصيدة في المدح. وهي قصيدة رسمية ذات عمود مرسوم. ويؤيد جانب التهمؤ والإتقان المقصود اتخاذ النقد في عصر بشار من قصيدة المدح معياراً لمكانة الشاعر فلا يعد من شعراء القمة إلا إذا تفوق في هذا الغرض تفوقاً ظاهراً حتى يرا هذه القافية مطبق في هذا البحث، وقد أخذت بهذه موضوع الرسالة عن شعر ديوان بشار بن برد يقصد بها إظهار بلاغة العربية في شعره مع أن فيها تشتمل على التشبيه الذي سيبحث في هذه الرسالة العلمية. و من هنا، إقتصر المباحث فيها التشبيه في شعر بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه فحسب، أما غيرها فلا أدخلها في هذا المبحث.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة فهي :

١. من هو بشار بن برد؟
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. هل وجد التشبيه في شعر بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه؟

٣. ما هي أنواع التشبيه في شعر بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه؟

ت. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة بشار بن برد؟

٢. لمعرفة وجود التشبيه في شعر بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه؟

٣. لمعرفة أنواع التشبيه في شعر بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه؟

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي :

- إن في شعر بشار بن برد عناصر تشبيه وكان لمعرفة استخدامها التشبيه في

شعر بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- إن في شعر بشار بن برد أنواع من تشبيه وتصنيفه تشبيه حسب أنواعه.

ذ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكن منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي :

التشبيه: من فعل شَبَّ يشَبُّه و مصدره تشبيها و جمعه تشبيهات.^{١٠}
 و هو فنّ تصويريّ يقصد به البيان وتقريب الشّيء إلى الإفهام وهو عبارة عن بيان أنّ شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو غيرها ملفوظة أو ملحوظة.^{١١}
 في شعر بشار بن برد في ديوانه: شعراء الذي يؤلف بشار بن برد و يجمع في كتاب عن شعره خاصة.
 القافية الهمزة : الباب الأول من ديوان بشار بن برد التي آخر البيت شعره بحرف الهمزة.
 فالمقصود بهذا الموضوع هو البحث عن التشبيه الذي في شعر بشار بن برد في ديوانه وكل آخر البيت شعره بحرف الهمزة.

ر. حدود البحث

١. يحدد الباحث الموضوع عن شعره بشار بن برد عن قافية الهمزة في دوانه.
٢. يحدد الباحث في دوان بشار بن برد من حيث التشبيه.
٣. الباحث لا يبحث في هذه الرسالة الا من حيث انقسامها الأربعة فهي:
 ١. التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه المجمل والتشبيه البليغ.

٢. التشبيه الضمني و التشبيه الصارح.
٣. التشبيه التمثيل و التشبيه غير التمثيل.
٤. مقلوب و غير مقلوب.

^{١٠} . نوبس معلوف، المنجد، (بيروت لبنان : كتوليكية، ١٩٧٣) ص. ٣٧٢.

^{١١} . محمد غفران زين العارف، البلاغة في العلم البيان (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر) ص: ٢٢.

ز. الدراسات السابقة

رأى الباحث أن الموضوع من هذه الرسالة الجامعية لم يبحث من قبل. ولكن

بعد أن نشر الباحث جميع الرسائل الخاصة لطلبة الماجستير وأحد الباحث ثلاثة

موضوعات ولكنها مختلفة بالرسالة الجامعية التي سوف يكتبها الباحث، وهي:

(١) اطبع النسيء، ٢٠١٣، ٥١٣، ١١٢٩، (الوصل والفصل في شعر المدح والغزل بشار

بن برد). تبحث عن الوصل والفصل في شعر المدح والغزل لبشار بن برد و

تبحث الباحثة عن مواضع الوصل والفصل في شعر المدح والغزل لبشار بن برد

في الفصلين الأول عن مواضع الوصل في شعر المدح والغزل لبشار بن برد

و الفصل الثاني عن مواضع الفصل في شعر المدح والغزل لبشار بن برد.

(٢) فريدة، ٢٠٠١، ٨٥١٣٩٧٥٤، (التشبيه في المدح في شعر أبي تمام) تبحث الباحثة عن

التشبيه في المدح في شعر أبي تمام من حيث ذكر أداة التشبيه وحذفه وذكروجه

الشبه وحذفه ينقسم إلى التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه

المجمل والتشبيه البليغ.

(٣) خلدة ابراهيم، ٢٠٠١، ٨٠٣٠٢١٤٥٥، (المدح في شعر بشار بن برد). يبحث

الباحث عن المدح في شعر لبشار بن برد وفي شعره الا المدح ولا تبحث الآخر

وهما عن المدح و بشار بن برد.

(٤) الباحثة هنا تبحث رسالة عن التشبيه في شعر بشار بن برد عن قافية الحمرة في

ديوانه من حيث انقسامها الأربعة فهي:

١. التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه المجمل والتشبيه

البليغ

٢. التشبيه الضمني و التشبيه الصراح

٣. التشبيه التمثيل و التشبيه غير التمثيل

٤. مقلوب و غير مقلوب.

الفصل الثاني

الإطار النظري

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. المبحث الاول : ترجمة بشار بن برد و تأليفه الأشعاره

٩٦-١٦٨ هـ ٧١٤-٧٨٤ م

قبل البحث في أشعار بشار بن برد وخصصها ينبغي أولاً معرفة بشار بن برد كي يظهر تأثير صورته الشخصية التي لها علاقة بدوره كشاعر كما يبحث في الباب الأخير.

١. حياته.

أ) مولده ونشأته.

ولد بشار صريرا بالبصرة لمولى إيراني كان يفتخر بأنه من أولاد ملوك خراسان. وقيل طخارستان.^{١٢} في سنة ٧١٤ م (٩٦ هـ).^{١٣} أبوه طيان فارسي كان عبداً مع زوجه لأمرأة من بني عقيل. إعتقت بشاراً فنسب بالولاء.^{١٤} فنشاء صحيح العروبة ثم أبدى حيناً ليقوم لسانه على لغة عربية خالصة.^{١٥} فاستوى لسانه على الكلام الفصيح. لا تشوبه لكنة. ولما أيقع أبدى فسلم من الخطاء.^{١٦}

وعاد يستأنف صباه في البصرة وهي اذا أحدى حواضر العلم والادب ،
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فحصل منهما ما استطاع ، وقد امتاز منذ حداثة بذكاء حاد وعبقريّة باكرة ،
وراح ينظم الشعر ، فيما قيل ، وهو في العاشرة من عمره ، إلا أنه قد ذهب في

^{١٢} عبد الحليم النحازي ، تاريخ الادب العربي (مجهول المدينة: دار المعارف ، مجهول السنة) ، ١٢

^{١٣} حنا الفاخوري ، تاريخ الادب العربي (اندونيسيا : جميع الحقدق المحفوظة ، ١٩٨٦) ، ٣٧١

^{١٤} علي مهنا ، علي نعيم فريس ، مشاهد الشعر والأدباء (بيروت : دار الكتاب العلمية ، مجهول السنة) ، ٤٦٠

^{١٥} حنا الفاخوري ، تاريخ الأدب العربي ، ص ٢٧١

^{١٦} مهدي محمد ناصر الدين ، ديوان بشار بن برد ، ص ٥

الحياة على غير تهذيب ولا رادع ولا قيد . فقضى صباه شأن الأولاد الاشقياء
خبثا شريرا ، هجاء ، ينتهك أغراض الناس ولا يتورع من شيء.^{١٧}

ثم قضى بشار معظم حياته في البصرة وتلقى فيها ضرورا من العلم

اليه معها كثير من الزندقة . وفي البصرة تعرض بشار لجرير بن عطية بالهجاء (نحو
١٠٠ هـ ٧٢٠ م) ولكن جريرا استصفره فأعرض عنه.^{١٨} ويعطينا طه حسين لمحة
عن طباع بشار في نشأته فيقول في عماءه.

"كذلك أصاب الله بشارا بهذه الأفة . فسلبه البصر . وكان إلى ذلك نابغة
في الشعر . يكاد ينعدم نظيره في قوة الذكاء . وحدة الذهن " . ولكن أساء
احتمال آفته . كما أساء الانتفاع بذكائه وحدة ذهنه . فأصبح بغیضا إلى
الناس . مذمما عندهم . ثقيلا عليهم حتى روى الرواة أن عامة أهل البصرة
ابتهجوا لموته واستبشروا به ، كأن الله قد أزاح عنهم ضرا و يضيف طه حسين
قائلا

أن بشارا اتخذ من هذا المصاب وسيلة إلى الفخر والتمدح وأسرف في ذلك
إسرافا شديدا . فكان يحمد الله على العمى ، لأنه يحول بينه وبين رؤية الناس
الذين كان يكرههم ، ويتم بهم تبرما شديدا وليس هذا شيئا . فقد يستطيع
الإنسان فهمه وتأويله . والاعتذار عنه . ولكن بشارا تجاوز الحد في ذلك . فلم

يكتفي بحمد الله على العمى بل اتخذ العمى فخرا . وزعم الذكاء والمدح

ونبوغه الفذ، انما هما اثر من آثار هذه المحنة . وقال في ذلك كلاما كثيرا ... ليس
من الهين على رجل كبشار قد منحه الله هذا كله أن يحتمل آفة العمى ، راضيا

^{١٧} حنا الفخوري ، تاريخ الادب العربي ، ص ٣٧١

^{١٨} عمر فروخ ، تاريخ الادب العربي الاعصر العاسية (بيروت : دار العلم الملايين ، ١٠٠٨) ، ٩٣

بها . مطمئنا اليها وإنما المعقول أن يحدث ذلك في نفسه سخطا شديدا على
الحياء لما يجبر عليه ذلك من حرمان.^{١٩}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذكر أبو الفرج الأسفهاني في كتابه "الأغاني" أن بشار بن برد بن يرجوح بن
ذكر بن شروستان بن مهمهن بن دار بن فيوروز بن كردية بن ما هفيدن بن
دادان بن بهمن بن ادد كرد بن حسييس بن مهران أبي حسران بن احثين بن
سهردار بن تبوت بن ماحرشيذان غماد بن شهريا بن بنداد سيحان بن مكرر بن
ادريوس بن يستاسب (بن اهراسن) ويكني بشار أبا معاد،^{٢٠} ويلقب المرعث،^{٢١}
لأنه كان لقميصه جيبان : جيب عن يمينه وجيب عن شماله، فإذا أراد لبسه
ضمه عليه من غيره ان يدخل رأسه فيه، وإذا أراد نزع حله أزرار وخروج منه،
فشبهت تلك الجيوب بالرعاث لا ستر سألها وتدلها ويمي من اجلها المرعث.^{٢٢}
ويقال في الكتاب "الوسيط" في الادبي العربي وتاريخه للشيخ أحمد الإسكندري
والشيخ مصطفى عناني بك أن بشار بن برد هو أبوا معاذ بشار المرعث بن برد
أشعار محضرمي الدولتين وأصله من فرس طخرستان.^{٢٣} كان أصله من طخرستان
في اقصى خراسان، وقع جده يرجوخ في سبي المهلب بن صفرة حيثما كان واليا
على خراسان (٧٢-٧٨ هـ)^{٢٤} وقد ولد بشار بن برد بالبصرة نحو سنة ٩٦ هـ
اكمه، ادرك الدولتين: الاموية والعباسية، وأصله من طخرستان في اقصى
خراسان، وهو من المالكي وكان جده في سبي المهلب بن أبي صفرة فقدمه غلى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٩} مهدي محمد ناصر الدين ، ديوان بشار بن برد ، ص ٦

^{٢٠} مهدي محمد ناصر الدين، ديوان بشار بن برد (بيروت : دار كتب العلمية، الطبع الاول، ١٩٩٣)، ص: ٣

^{٢١} علي نجيب عطوي، بشار بن برد حياته وشعره (بيروت : دار كتب العلمية، مجهول السنة)، ص: ١١

^{٢٢} لابي الفرج الاسفهانى، الاغانى (بيروت : دار كتب العلمية، الجزء الثالث، مجهول السنة)، ص: ١٣٢

^{٢٣} الشيخ احمد الاسكندري والشيخ مصطفى مناني بك، الوسيط في الادب العربي وتاريخه (مجهول المكان و السنة)، ص: ٢٥٥

^{٢٤} عمر فروخ، تاريخ الادب العربي الا عصر العباسية (بيروت: دار العلم الملايين، مجهول السنة)، ص: ٤٠

زوجه (خيرة) القشيرية فوصل إلى ضيعتها بالبصرة ومعه ابنه برد. ولما بلغ برد مبلغ لشباب، زوجته امرأة من بني عقيل، فولدت بشارا وإخوة له.^{٢٥}

تألفت أسرة بشار بن برد من خمسة أشخاص، أب، أم وأخوين كان بشار بن برد ثالثها، أما برد أبوه طيان وحين ولد له بشار بن برد قال: "وما رايت مولودا اعظم بركة منه، ولقد ولد لي وما عندي درهم. فما حال الحول حتى جمعت مائتي درهم"^{٢٦}

وكان بشار بن برد نشأ في بني عقيل موليا بالاحتلاف إلى الأعراب المخيمين ببادية البصرة^{٢٧} وكان منذ صباه المبكر ميالا إلى الهجاء الناس^{٢٨} حتى شب فصيح اللسان صحيح البيان الكنة والخطأ، ولذا كان آخر من يحتج النحاة بشعرهم من الشعراء. وكان يعيش في ظلال الشعر وداع النفس رغد العيش لولا تعدية بالهجاء وتعرضه للنساء، وهنكه ستر الحشمة حتى نقم الناس ذلك منه.^{٢٩} وهو لختلط في البصرة مسرح طفولته وصباه بالعلماء والمتكلمين، وتردد على الحلقات و الندوات، وحصل علما غزيرا، غير أنه كان مستهترا ميالا إلى الفسوق.^{٣٠}

ولد بشار أعمى جاحظ الحدقتين يغشاها لحم احمر، وكان ضخما طويلا، عظيم الخلق والوجه مجدرا.^{٣١} وفي الكتاب "تاريخ الادب العربي" لإحمد حسن زيات يقال أن بشار بن برد ضخمة الجثة، ومفرط الطول، مجذور الوجه، جاحظ الحدقتين، قد تغشاها لحم أحمر، فكان اقبح الناس عموما وافظعهم منظرا. وكان بشار بن برد متوقد الذكاء، حاطر الجواب صادق الحس بذئ اللسان، كثير

^{٢٥} . محمد رضوان الداية، اعلام الادب العباسي (مجهول المكان: مكتبة الفارابي، ١٩٧٢)، ص: ٩

^{٢٦} . مهدي محمد ناصر الدين، ديوان زشار بن برد، ص: ٣

^{٢٧} . احمد حسين زيات، تاريخ الادب العربي (مصرى: دار النهضة، مجهول السنة)، ص: ٢٦٣

^{٢٨} . محمد رضوان الداية، اعلام الادب العباسي، ص: ٩

^{٢٩} . احمد حسين زيات، تاريخ الادب العربي، ص: ٢٦٤

^{٣٠} . محمد رضوان الداية، اعلام الادب العباسي، ص: ٩

^{٣١} . جرجر، اداب اللغة العربية، ص: ٣

المجون مغموز الدين يؤمن بالرجعة راي ابليس في تقدم النار على الطين وابائه
السجود لآدم في مثل قوله :

الأرض مظلمة والنار مشرقة

والنار معبودة مذ كانت النار

ادرك بشارين برد لبني أمية وبني العباس فهو من مخضر من الدولتين، ولما
جاءت الدولة العباسية لقي بشارين برد حظوة، وبشار رأس المحدثين اي أول
شعراء العباسيين لمكثير المجيدين، وهو شاعر مكثر مطبوع متنوع الأغراض كثير
المعاني المخترعة الجدة بالهزل وجبيل التهكم إلا أن شعره متعفاوة في الجودة^{٣٢} وأنه
زعيم صبة المولدين. وأول من جمع شعره بين الجزلة البدو ورقة الحضرة، وأن
شعره هو الحد الأوسط بين الشعر القديم و الحديث، فهو في المولدين كأمرئ
القيس في الجاهلين والبا رودي في المحدثين، وكان الاصمعي يشبهه بالاعشى
والنابغة لسلامة شعره من الخلل وخلوه من الحوشي والتعقيد، وقد شهد له
الجاحظ بالتبريز في سائر المناحي القول وفنون الكلام فقال : "كان بشارين برد
خطيبا صاحب منظوم ومنثور ومزدوج وسجع ورسائل". وهو من المطبوعين
أصحاب الابداع والاختراع المفنين في الشعر، القائلين في أكثر اجناسه
وضروبه^{٣٣} وبذلك يرتفع كثيرا فوق معاصريه من الشعراء المحضري الدولتين
شهدوا الدولة الأموية والدولة العباسية^{٣٤} وأما الشعراء من زمانه هو أبو تمام
البخري وابن المعتز وأبو طالب التبي وأبو العلي المعري وابن هني الاندلسي

وأبو انواس ومسلم بن وليد وأبو العتاهية وابن الروم.^{٣٥}

^{٣٢} . احمد حسين زياد، تاريخ الادب العربي، ص : ٢٦٥

^{٣٣} . محدي محمد ناصر الدين، ديوان بشارين برد، ص : ٨

^{٣٤} . عمر فروخ، تاريخ الادب العربي الاعصر العباسية، ص : ٩٣

^{٣٥} . احمد حسين زياد، تاريخ الادب العربي، ص : ٢٦٦

وخلاصة البحث المذكورة هي أن بشار بن برد هو أبوا معاذ بشار المرعث بن برد أشعر محضرمي الدولتين وأصله من فرس طخرستان. كان أصله من طخرستان في أقصى خراسان، وقع جده رجوخ في سبي المهلب بن صفره حينما كان والياً على خراسان (٧٢-٧٨ هـ) وقد ولد بشار بن برد بالبصرة نحو سنة ٩٦ هـ أكمه، أدرك الدولتين: الأموية والعباسية، وأصله من طخرستان في أقصى خراسان، وهو من المالكي وكان جده في سبي الهلب بن أبي صفرة فقدمه غلى زوجه (خيرة) القشيرية فوصل إلى ضيعتها بالبصرة ومعه ابنه برد. ولما بلغ برد مبلغ لشباب، زوجته امرأة من بني عقيل، فولدت بشاراً وإخوة له.

(ب) أسرته

تألفت أسرة بشار من خمسة أشخاص : أب وأم وأخوين كان بشار ثالثهما. أما برد أبوه فقد كان طياناً وحين ولد له بشار قال : ((رأيت مولوداً أعظم بركة منه، ولقد ولد لي وما عندي درهم. فما حال الحول^{٣٦} حتى جمعة مائتي دلاهم))^{٣٧} أم بشار رومية كانت أمة لرجل من الأزدي زوجته برداً وقد قال بشار في نسب أمة.

وقيصر خالي إذا عددت يوماً نسي

وقع في هجاء شاعر معاصر له يدعى هشام عجمي أن بشار كان اسمه هشاماً ولم يسلم من تقريع معاصرة وتحقيرهم لنسبه، فهذا شاعر معاصر لبشار يدعى هشام البصري.

ويعرف بالحللو بشاراً بنسبه فيقول:

بذلة والديك كسيت عزاً # وباللؤم اجتأت على الجواب

^{٣٦}. حال : مضى وتم. الحول : السنة.

^{٣٧}. بطرس البستاني - أدباء العرب - دار المكشوف.

وكان لبشار أخوان واحدما يسمى بشاراً والثاني بشيراً. وكانا قصابين.
ويقول الجاحظ في البيان والتبيين أنه كان باراً بهما وأنهما أخواه لأمه لا لأبيه
وذكر في كتاب الحيوان أيضاً أن أخويه أحدهما حنفي والآخر سدوسي وأن
بشاراً عقيلي، أي بالولاء جميعهم و ذكر كلاماً لأخيه بشر يؤذن أنه كان عربي
الفصاحة^{٣٨}.

وقد مدح بشار أحد أخويه بقصيدة ذكر فيها أنه كفاه عن التكسب بالشعر
والتعرض للملك. وكان أخوا بشار صاحبي عاهة فالأول أعرج والآخر أبتري اليد.
وقال صفوان الأنصاري يخاطب أم بشار:

ولدت خلداً وذبحاً في تشتته # وبعده خززا يشتد في العضض^{٣٩}

ثلاثة من ثلاثٍ فرقوا فرقاً # فاعرف بذلك عرق الخال من ولد

رزق بشار بولدين ذكر وأنثى لكنهما لم يعمرا طويلاً. ابنه محمد توفي وهو

صغير وجزع عليه جزعاً شديداً. ورثاه بقصيدة مطلعها:

أجارتنا لا تجرعي وأنبي # أتني من الموت المطل نصبي

بني على قلبي وعيني كأنه # ثوى رهن أحجارٍ وجارٍ قلب

كأنني غريب بعد موت محمد # وما الموت فيما بعده بغريب

نشأته: نشأ بشار في بني عقيل نشأة عربية خالصة، فاستوى لسانه على

الكلام الفصح. لا تشوبه لكنه. ولما أفع أئدى فسلم من الخطأ.

قال بشار الشعر في سن مبكرة. فما كاد يبلغ السنوات العشر حتى تفجرت

موهبة الشعر عنده. ونزعت نفسه إلى الهجاء. لأنه كان يكره الناس بسبب

عماه. ولم يتوان عن التعرض لكبار الشعراء كجرير بن عطية الخطفي أحد

أقطاب المثلث الأموي. فاستسغره جرير ولم يجاره في جهائه.

^{٣٨}. ديوان بشار بن برد. تحقيق العلامة محمد طاهر بن عاشور. ص ١٠ - المكتبة التونسية.

^{٣٩}. الخلد: حيوان صغير يشبه الجرذ يولد أعمى. الذبيح: ذكر الضباع وهو أعرج. والخز: ذكر الأرناب وهو قصير الين.

وكان القوم يخافون لسانه فيسكونه إلى برد أبيه فيضربه ضرباً شديداً فكانت أمه تقول: ((كم تضرب هذا الصبي الضرير، أما ترجمه؟!))، فيقول: ((ويلي والله إني لأرجوه ولكنني تعرضي للناس فيشكونني إلي))، فسمعه بشآن فطمعه فيه فقال له: ((أبت إن هذا الذي يشكونه مني إليك هو قول الشعر، وإني إن ألمت عليه، أغنيتك وسائر أهلي، فإن يشكوني إليك، فقال لهم: أليس الله يقول: «ليس على الأعمى حرج» فلما عاودوا شكواه، قال لهم برد ما قال بشار فانصرفوا وهم يقولون: فقه برد أغيظ لنا من شعره بشار))^{٤٠}.

ولعل سخط بشار على الناس كان مردّه إلى عماه فهو لم يُصِر الدنيا قط. وعلى الرغم من ذلك فقد كان ضخماً. مفرط الطول، عظيم الوجه. أعمى. أكمه. جاحظ العينين يغشاها لحم أحمر فكان قبيح العمى مجذور الوجه وقد ضُرب المثلُ بقباحة عينه فقالوا: ((كعين بشار بن برد))^{٤١} وفي ذلك قال مخلد بن علي السلامي يهجو رجلاً:

رأيتك لا تحبّ الود إلا # إذا ما كان من عصب وجلد

أراني الله وجهك جاحظياً # وعينك عين بشار بن برد

ويعطينا الدكتور طه حسين لمحة عن طباع بشار في نشأته فيقول في عماه: ((كذلك اصاب الله بشاراً بهذه الآفة. فسلبه البصر. وكان إلى ذلك نابغة في

الشعر. يكاد يعدم نظيره في قوة الذكاء، وحدة الذهن. ولكنه أساء احتمال آفته. كما أساء الانتفاع بذكائه وحدة ذهنه. فأصبح بغيضاً إلى الناس. مذمماً عندهم. ثقيلاً عليهم حتى روى الرواة أن عامة أهل البصرة ابتهجوا لموته واستبشروا به، كأن الله قد أذاح عنهم ضراً))^{٤٢}

^{٤٠}. بطرس البستاني - أدباء العرب - دار المكشوف.

^{٤١}. أبو منصور الثعالبي. ثمار القلوب.

^{٤٢}. طه حسين. حديث الأربعاء ج ٢ ص ١٨٨ دار المعارف.

ويضيف الدكتور طه حسين قائلاً:

((إن بشاراً اتخذ من هذا المصاب وسيلة إلى الفخر والتمدح. وأسرف في

ذلك إسرافاً شديداً، فكان يحمده الله على العمى، لأن تحول بينه وبين رؤية الناس

الذين كان يكرههم، ويتبرم بهم تبرماً شديداً. وليس هذا شيئاً. فقد يستطيع الإنسان فهمه وتأويله. والاعتذار عنه. ولكن بشاراً تجاوز الحد في ذلك. فلم يكتف بحمد الله على العمى. بل اتخذ العمى فخراً. وزعم أن ذكائه النادر، ونبوغه الفذ، إنما هما أثر من آثار هذه المحنة. وقال في ذلك كلاماً كثيراً. . . ليس من الهين على رجل كبشار قد منحه الله هذا كله أن يحتمل آفة العمى، راضياً بها. مطمئناً إليها وإنما المعقول أن يحدث ذلك في نفسه سخطاً شديداً على الحياة والأحياء لما يجبر عليه ذلك من حرمان))^{٤٢}.

وخلاصة البحث المذكورة هي أسرته المكونة من أمه وأبيه وأخويه بشر وبشير، فقد كانت في حالة مدقعة من الفقر والبؤس . أما أمه فلا نعلم عنها شيئاً واما أبوه فقد كان يعمل طيانا يعيش من ضرب اللبن.

ت) وفاته

قال الطبرى في تاريخه أن سبب قتل المهدي بشار ، أن المهدي أولى

صالحاً أماً يعقوب بن إدريس وزير المهدي ولاية فهجاه بشار بقوله يعقوب

هم حملوا فوق المنابر صالحاً # أخاك فضجت من أخيك المنابر"

فحاول بشار أن يستمل بمدحه خطوة الوزير الجديد ، ويتعيد بواسطته خطوة الخليفة ، ولكن الوزير لم يكثر له، فسخط بشار وحجا المهدي ووزيره هجوا لادعا ، فاشتدت نقمه يعقوب عليه ، وما فتئ يلح على الخليفة، ويقبح

^{٤٢} . المصدر نفسه ص ١٨٩ .

^{٤٣} عني نجيب عطوى ، بشار بن برد حياته وشعره ، ص ٤٢

بشارا في عينه ، ناسيا إياه الزندقه ، حتى أمر المهدي بقتله. سبعين سوطا مات
منها حوالي سنة ٨٧٤ م (١٦٨ هـ).^{٤٥}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما شرح مهدي محمد ناصر الدين في كتابه "ديوان بشار بن برد" فيرى
إن بشار بن برد مات مقتولا بأمر خليفة المهدي حنق على بشار بن برد لهجاءه
له^{٤٦} إن المهدي أولى صالحا أنحا يعقوب بن داود وزير المهدي ولاية ، وكان
بشار هجاه فقال :

بنى أمية هبوا طال نو مكم

أن الخليفة يعقوب بن داود

ضاعت خلافتكم يا قوم فالتمسوا

خليفة الله بين الرزق والعود

فدخل يعقوب على المهدي فقال : يا أمير المؤمنين أن هذا الأعمى الملحد
الزنديق قد هجأك، فقال : بأي شيء؟ فقال : بما لا ينطق به لسان ولا يتوهمه
فكري، فقال له : بحياتي الا أنشدتني ! فقال : والله لو خيرتني بين انشادي إياه
وبين ضرب عنقي لإخترت ضرب عنقي فحلف عليه المهدي بالآيمان التي لا
فسحة فيها أن يخبره، فقال اما لفظا فلا، ولكن اكتب ذلك فكتبه ودقعه اليه،
فكان ينشق غظا، وعمد على الانحرار إلى البصرة للنظر في أمرها، وما وكده غير
بشار، فانخدر، فلما بلغ إلى البطيحة سمع اذانا في وقت ضحي النهار، فقال :
انظروا ما هذا الأذان فإذا بشار يؤذن سكران، فقال له : يا نديق يا عاض بظرامه
عجبت أن يكون هذا غيرك، اتلهو باذان في غير وقت صلوات، وانت سكران
اثم دعا بابن نهيك فامر به بضربه بالسوط يقول : حس وهي كلمة تقولها العرب

^{٤٥} هذا الفاحوري ، تاريخ الادب العربي ، ص ٣٧٢

^{٤٦} . مهدي محمد ناصر الدين، ديوان بشار بن برد، ص : ٨

للشيء إذا أوجعه فقال له بعضهم : انضر إلى زندقته يا أمير المؤمنين، يقول :
 حس ولا يقول : باسم الله، فقال : ويلك، اطعام هو فاسمي الله عليه ! فقال له
 الآخر : أفلا قلت : الحمد لله، قال : أو نعمة هي حتى أحمد الله عليها ! فلما
 ضربه سبعين سوطا بأن الموت فيه، فألقي في سفينة الماء فأخرجه إلى دجلة
 البصرة فأخذ فأتى به أهله فدفنوه^{٤٧} وما تبع جنازته سوى أمة سوداء من السند
 كانت تصرخ وتقول : واسيداه : واسيداه، قيل أهل البصرة سرّوا لموته ونجّاهم
 من لسانه. وهنا بعضهم بعضا وتصدقوا^{٤٨} كما قال أبوا هشام الباهلي فيما
 أخبرنا به يحيى بن علي في قتل بشار^{٤٩}

يابؤس ميت لم ييكه أحد اجل

اجل ولم يفتقده مفتقده

لا أم أولاده بكنه ولم

بيك عليه لفرقة ولد

ولا ابن أخت بكى ولا ابن أخ

ولا حميم لاقت له كيد

بل عمّنوا أن أهله فرحا

لما أتاهم تعية سجّدوا

وأغلب المؤرخين يقولون أن وفاته كانت في السنة الثامنة والتسعين بعد
 المائة للهجرة.^{٥٠} القول أن بشار بن برد يكنى أبا معاذ ويلقب المرعث، وقو ولد

^{٤٧} Mas'an Hamid, *ilmu Arud & Qawafi* (al-iklash : Surabaya, ١٩٩٥), hal : ٥٢

^{٤٨} مهدي محمد ناصر الدين، ديوان بشار بن برد، ص : ١٦

^{٤٩} لابي الفرج الاصفهاني، الاغانى، ص : ٢٤١

^{٥٠} لابي الفرج الاصفهاني، الاغانى، ص : ٢٤٥

بشار بالبصرة نحو ٩٦هـ وكان منذ صغره محبا للهجاء للطبيعة في نفسه، وكان أسرته من خمسة اشخاص، وهم : أب، أم، وأخوان، وكان بشار ثالثهما.

ادرك بشار بن برد بني أمة وبني العباسية فهو من مخضرمي شعراء الدولتين وبشار رأس من المحدثين اي أول شعراء العباسيين لمكثير المجيدين، وهو شاعر مكثر مطبوع متنوع الغراض كثيرا المعاني المخترعة الجدة بالهزل حتي يرتفع كثيرا فوق معاصيره من الشعراء مخضرمي الدولتين، ومات بشار مقتولا على يد الخليفة المهدي لهجائه أمير المؤمنين، وكانت وفاته في السنة الثامنة والستين بعد المائة للهجرة (١٢٨هـ) ولما مات أخرجت جنازته فما تبعة أحد الا أمة سوداء.

وخلاصة البحث المذكورة هي كان بشار ولد في البصرة واصله من طخارستان في أقصى خواسان وقع جده يروج في سبي المهلب بن أبي صفرة حينما كان واليا على خراسان فاهداه إلى إمرأته هيرة بتن ضمرة القشيرية ، وكانت تقيم بضيفة لها بالبصرة.

ث) نسبه

هو ، فيما ذكره الحسن بن علي عن محمد بن القاسم بن مهورية عن غيلان الشعوى ، بشار بن برد بن يوجوخ بن ازدكرد بن شروستان بن يهمهن بن دارا بن فيروز بن كردية بن ما هفيدان بن دادان بن يهمهن بن ازدكرد بن حسيب بن مهران ابن حسروان بن أحشين بن سهرداد بن نبوذ بن ماحرشيدا نماذ بن شهریار بن بنداد سيحان بن مكرر بن نبود بن ماحر شيدا نماذ بن شهرارين بنداد سيحان بن مكر بن ادريوس بن يسناسب (بن اهراسف) قال وكان يروج من طخارستان من سبي المهلب بن أبي صفرة . ويكنى بشار ابا معاذ.^{٥١}

^{٥١} لأبي الفرد الاصفهاني ، الاغانى (بيروت: دار الكتاب العلمية مجهول السنة) ١٢٧

وذكر في كتاب علي نجيب عطوى "كان بشار وأبوه برد من قن خيرة
القسيرية امرأة المهلب بن أبي صفرة والتي وهبت بردا بعد أن زوجته لإمرأة من بني
عقيل، فولدت له إمرأته وهو في ملكها بشار سنة ٩٥ للهجرة، فأعتقته العقيلية
لأنه ولد مكفوفا".^{٥٢}

ويلقب المرعث الذى جعل في اذنية الرعاث وهي القرطة . ويرمى بالزندقة
وهو مع ذلك يقول"

كيف يبكي لمحيس في طول # من سيقض ليوم حبس طويل
أن في البعث والحساب لشغلا # عن وقوف برسم دار محيل^{٥٣}
محمد بن عمران الصير في قال حدثني الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا
قعب بن مخزوم الباهلي قل حدثني محمد بن الحجاج قال".
باعث ام بشارا على أم الظبلء السدوسية بدينارين فاعتقته وأم الظباء
إمرأة أوس بن ثعلبة أحد بني تيم اللات بن ثعلبة ، وهو صاحب قصر أوس
بالبصرة وكان أوس أحد فرسان بكر بن وائل بخرسان.^{٥٤}
وكان برد ابو بشار طيانا يضرب اللبن.^{٥٥} فقال أبي بتين "لي" لبن هذين
البيتين من ضرب برد أبي بشار . فسمع هذه الحكاية حماد عجرد فهجاه فقال".

يابن برد احساء اليك فمثل # الكلب في الناس انت لاالأنسان
بل لعمرى لأنت شر من الكلب # وأول منه بكل هوان
ولريح الخنزير أهون من ربحك # يابن الطيان ذي التبان^{٥٦}

^{٥٢} علي نجيب عطوى ، بشار بن برد حياته وشعره (بيروت: دار الكتب العلمية ، مجهول السنة) ، ١١

^{٥٣} ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، الشعر والشعراء ، (بيروت: دار الكتاب العلمية ، ١٩٨٥) ، ٥١١

^{٥٤} لأبي الفرد الاصفهاني ، الأغاني ، ١٢٩

^{٥٥} علي نجيب عطوى ، بشار بن برد حياته وشعره ، ١٢

^{٥٦} لأبي الفرج الاصفهاني ، الأغاني ، ١٢٩

وكان له أخوان يقال لأحدهما بشرا وللآخر بشيرا ، وكان قصابين.^{٥٧}

ويقول الجاحظ في البيان والتبيين أنه بارا بهما وانحما أخواه لأتمه لا لأبيه وذكر في

كتاب الحيوان أيضا أن أخويه لأحدهما حنفي والآخر عسلي وأن بشرا عقيلي

، أي بالولاء جميعهم وذكر كلاما لأخيه بشر يؤذن أنه كان عربى الفصاحة.

وقد مدح بشار أحد أخويه بقصيدة ذكر فيها أنه كفاه عن التكسيب

بالشعر والتعرض للملوك. وكان أخوا بشار صاجي عاهة فالأول أعرج والآخر

ابتر اليد.

وقال صفوان الأنصاري يخاطب أمّ بشار.

ولدت خلدا وذبحا في تشمه # وبعده خزرا يشتد في العضض

ثلاثة من ثلاث فرقوا فرقا # فاعترف بذلك عرق الخال من ولد

رزق بشار بولدين ذكر وأنثى لكنهما لم يعمر طويلا . ابنه محمد توفي

وهو صغير وجزع عليه جزعا شديدا. ورثاه بقصيدة مطلعها.

أجائنا لا تحزني وأنبي # أتاني من الموت المطل نصبي

بني على قلبي وعيني كأنه # ثوى رهن أحجار وجار قلب

كأنى غريب بعد موت محمد # وما الموت فينا بعده بغريب^{٥٨}

وخلاصة البحث المذكورة هي ذكره الحسن بن علي عن محمد بن القاسم

بن مهران عن غيلان الشعري بشار بن برد بن يوحنا بن زكرد بن

شروستان بن يهمهن بن دارا بن فيروز بن كردية بن ما هفيدان بن دادان بن

بهمن بن ازدكرد بن حسيب بن مهران ابن حسروان بن أحشين بن سهرداد بن

نبوذ بن ماحرشيذا نماذ بن شهریار بن بنداد سيحان بن مكر بن نبوذ بن ماحر

شيدا نماذ بن شهرارین بنداد سيحان بن مكر بن ادريوس بن يسناسب (بن

^{٥٧} على نجيب عطوى ، بشار بن برد حياته وشعره ، ١٢

^{٥٨} مهدي محمد ناصر الدين ، ديوان بشار بن برد (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٩٩٣) ، ٤٠٥

اهراسف) قال وكان يرجوح من طخارستان من سبي المهلب بن أبي صفرة و
بشار وأبوه برد من قن خيرة القسيرية امرأة المهلب بن أبي صفرة والتي وهبت بردا

بعد الله زوجته لامرأة من بني عقيل
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. أخلاقه

قال الأصمعي : (كان بشار ضخماً عظيم الحلق مجذوراً. وكان إذا أراد أن
ينشد صَقَّ يديه. وتنحنح وبصق عن يمينه وشماله. وكان أشد الناس تبرماً بالناس.
وكان يقول: الحمد لله الذي ذهب ببصري لئلا أرى من أبغض).

وكان فاسقاً شديد التعهر. مهياً للهو. مدمناً للخمرة. وكان متكبراً كثير
الاعتداد بنفسه، ولا يرى فوقه شاعراً ولا عالماً، وتكبره جعله شديد الافتخار بنسبه
حتى لا يجد له معادلاً غير قريش وكسرى^{٥٩}.

وكان إعجابه بنفسه يثنيه عن مهاجمة سفلة الناس مايعرض عن جواب لثيم تعرض
له. ومن مآثره في هذا المجال أنه كان يعطي أبا الشمقمق الشاعر في كل سنة مائتي
درهم. فقال له أبو الشمقمق في بعض السنوات وقد تأخر عليه : أين الجزية؟ قال :
نعم. قال بشار : أنت أفصح مني وأعلم بمثالب^{٦٠} الناس؟ قال : لا . قال : فلم
أعطيك؟ قال أبو الشمقمق لئلا أهجوك. قال بشار: إن هجوتني هجوتك فقال أبو

الشمقمق
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إني إذا ماشاعر هجانيه # وج في القول له لسانيه

أدخلته في أست أمه علانية # بشار يا بشار يا..

فوئب بشار ووضع يده على فمه ولم يتركه ينطق ببقية البيت لأنه علم أنه

سيقول (يابن الزانية).

^{٥٩}. بطرس البستاني : أدباء العرب

^{٦٠}. المثالب : العيوب.

وكان بشار يفاخر بنسبه، وقد سأله المهدي يوماً ((فيمن تعتد يا بشار؟)) فقال:
 ((أما اللسان والزبي فعربيان. وأما الأصل فعجمي)). وأنشد يقول:

ألا أيها السائل جاهداً # ليعرفني أنا أنف الكرم

نمت في الكرام بني عامر # فروعى، وأصلي قریش العجم
 وكان فاسقا شديد التعهر محبا للهوى ، مدمنا للخمرة . وكان منكبرا كثير
 الاعتداد بنفسه ، ولا يرى فوقه شاعرا ولا عالما . وتكبيره جعله شديد الافتخار
 بنسبه حتى لا يجد له معادلا غير قریش وكسرى.^{٦١}

كان بشار شعوريا زنديقا يميل إلى التفكير الحر ،^{٦٢} وهو منذ صغره محبا للهجاء
 لطبيعة في نفسه. فقد ذكر أنه كان متبر ما لنفسه ، كارهها للناس ، فليس عجيبا إذا
 كان يتخذ الهجاء وسيلة يدافع بها عن نفسه وهجاء بشار للناس أغضبهم عليه.
 فكان يأتون إلى أبيه يشكونه إليه، فيضربه ضربا شديدا، مما يثير هذا العمل غضب
 أمه فتعمد للدفاع عنه وتسترحم أباه به قائلة لم تضرب هذا الصبي الضرير أما ترحمه.
 فيقول أبوه : بلى! والله إني لأرحمه ولكنه يتعرض للناس فيشكونه إلي. فسمعه بشار
 فقال له: يا أبي إن هذا الذي يشكون عني إليك هو قول الشعر. وإني إن ألممت
 عليه أغنيك وسائر أهلك فإن شكوني إليك فقل لهم : أليس الله يقول : ليس على
 الأعمى عاودوه بشكواه قال لهم برد ما قاله بشار. فانصرفوا وهم يقولون: "فقه
 برد أغبط لنا من شعر بشار"^{٦٣} بشار بن برد. قبيح المنظر متوقد الذكاء صادق

الحس لطيفا لهداية متهما بالزندقة شعوبيا متعصبا على العرب والاستخفاف بالناس

كثير الإستهتار بمجافة الدين.^{٦٤}

^{٦١} مهدي محمد ناصر الدين ، ديوان بشار بن برد ، ص . ١٠ .

^{٦٢} عمر فروح ، تريخ الأدب العرب الأعصر العباسية ، ص . ٩٣ .

^{٦٣} مهدي محمد نصير الدين ، ديوان بشار بن برد ، ص . ١٢ .

^{٦٤} الشيخ أحمد الاسكندري والشيخ مصطفى عناني بك ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه ، ص . ٢٥٥ .

إلا أن إعراضه عن سفلة الناس لم يبعده عن التحرش بكبار الشعراء منذ حداثة سنه. وقد ذكرنا سابقاً أنه تحرش بجرير وهجاه. ولم يرد جرير عليه استخفافاً

واستصفاً بل فأنثر ذلك في نفس بشار وقال بما معناه: ((لو هجاني جرير لكانت

أشعر العرب)).

شار بن برد قبيح المنظر متوقد الذكاء صادق الحس لطيفاً لهداية متهما بالزندقة شعوبياً متعصباً على العرب والاستخفاف بالناس كثير الاستهتار بمحافة الدين.^{٦٥}

وبما أن بشاراً كان أعمى فإنه كثيراً ما كان يردد أن الجمال يعرف من طريق الأذن أحسن مما يعرف من طريق العين.^{٦٦} لا يسلم من لسانه خليفة ولا سوقة.^{٦٧} وله رائية في الفخر بفارسية وتبرير عبوديته التي جاءت نتيجة لأسرة.^{٦٨} وكان يفخر بفارسية أمام المهدي لأن أباه من فارس، ولو في الحقيقة كان أعمى ومحباً للهجاء. وخلاصة البحث المذكورة هي بشار بن برد ضخماً عظيم الحلق مجدوراً وكان إذا أراد أن ينشد صقق بيديه وتنحنح وبصق عن يمينه وشماله وكان أشد الناس تبرماً بالناس.

وبما أن بشاراً كان أعمى فإنه كثيراً ما كان يردد أن الجمال يعرف من طريق الأذن أحسن مما يعرف من طريق العين.^{٦٩} لا يسلم من لسانه خليفة ولا سوقة.^{٧٠} وله رائية في الفخر بفارسية وتبرير عبوديته التي جاءت نتيجة لأسرة.^{٧١} وكان يفخر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٦٥} الشيخ أحمد الاسكندري والشيخ مصطفى عناني بك، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، ص. ٢٥٥.

^{٦٦} عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي الأعصر العباسية، ص. ٩٥.

^{٦٧} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدراك انشاء لعلم العرب، (مصر: مكتبة الشحاريب الكبرى، الطبعبة الثانية والعشرين،

١٩٦٧)، ص. ٤٤٤.

^{٦٨} مصطفى الكعبة، الشعر والشعراء في العصر العباسي، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ١٢٢.

^{٦٩} عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي الأعصر العباسية، ص. ٩٥.

^{٧٠} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدراك انشاء لعلم العرب، (مصر: مكتبة الشحاريب الكبرى، الطبعبة الثانية والعشرين،

١٩٦٧)، ص. ٤٤٤.

^{٧١} مصطفى الكعبة، الشعر والشعراء في العصر العباسي، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ١٢٢.

بفارسية أمام المهدي لأن أباه من فارس ، ولو في الحقيقة كان أعمى ومجبا للهجاء.
أن بشارا كان أعمى فإنه كثيرا ما كان يردد أن الجمال يعرف من طريق الأذن أحسن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. موضوعات شعره و تأليفه

(أ) أغراض شعر بشار بن برد

كما عرف أن الأغراض الشعرية في العصر الجاهل والاسلامي تدور حول الفخر والحماسة والهجاء والغزل والوصف والمدح والرثاء والاعتذار والحكمة ثم زاد الغرض الجديد في عصر بني اميه هو الشعر السياسي.

اما في العصر العباسي فكان الشعراء يقولون في جميع الأغراض التي قالها الشعراء السابقون. وزادوا عليها أغراضا جديدة لم يسبق اليها من قبل, ووسعوا الأغراض القديمة حتى كانوا احيانا في شدة المبالغة والاستقصاء او الانحراف بها عن اصلها الأول.

أن الموضوعات الأصلية التي عمد بشار إلى قول شعره فيها لا تكاد تتعدى موضوعات ثلاث هي المدح والهجاء والغزل, ثم قليل من قصائد الرثاء, وكثير من شعر بشار في الحكمة والفخر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
اما مثال الأغراض التي قالها بشار بن برد كما يأتي:

(١) مدح, هو الثناء على ذى شأن بما يستحسن من أخلاق النفسية كرجاحة العقل والدعل والعفة والشجاعة.

بشار شاعر المداح أو بعبارة أخرى يضح المديح منظوما من قصائد من

الشعر يجتهد في أن تكون على مستوى من الجودة ينال بها المال أو النوال

وكلما أحسن الممدوح جائزته كان ذلك وافعا لبشار يجود في مديحته التالية.



ففى مجال المبالغة فى المديح قيل لبشار أن مدائحك عقبة بن سلم فوق
مدائحك كل أحد، فقال بشار أن عطباه إياي فوق كل عطاء، دخلت اليه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حرّم الله أن ترى كابن سلم # عقبة الخير مطعم الفقراء

ليس يعطيت للرجاء ولا الخو # ف ولكن يلذ طعم العطاء

يسقط الطير حيث ينتثر الحب # وتفشى منازل الكرماء

هذه هي بعض القصائد التى قالها بشار فى المدح كان بشار فى الصفة التى
وصف بها عقبة بن مسلم أنها صفة الكرم وحب التصديق إلى الفقراء. قد
وضع بشار إلى عقبة بن مسلم فى وضع مثالى، فهو لأبابه للمدح ولا لتهديد
فعملية العطاء عنده سجية، أو خصلة حميدة جاءت معه منذ الولادة وهو لا
يستطيع التخيل عنها، كما أن له علامة واضحة هي تما فت الناس عليه، لا
طلبا للرزق، فالرزق مؤمن، ولكن لمدحه والثناء عليه، كما تعتد الطيور أن تحط
فى أماكن الخير، حيث يوجد الرزق والعيش.

(٢) الهجاء هو وصف المهجو بالردائل وتجريره من الفضائل.

قد عرفت أن الشاعر لا يكون هجاء الا هو فى معنى المؤرخ. أن أول ما طرق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بشار من أبواب الشعر هو الهجاء. وقد هجا اشخاصا كثيرين منهم حماد
عجرد والمنصور والمهدى..... وكان الهجاء عنده اما اندفاعا تلقائيا يسكب
فيه ما فى نفسه من سخط وازدراء ورغبة فى الشعر، او اداة للتكسيب يهول
بها على الناس كي يردوا عنهم شرّة بشيئ من المال او ذريعة للدفاع عن نفسه،
فينسب الى مهجوه ما فيه من مغامر كأنه بذلك يدفع تهمتها عن ذاته
ويحصرها فى المهجو.

فقد روي أن بدر بن مزاحم قال كان برد ابوبشار طيانا يضرب اللبن، وأرأني
أبي بيتين لنا فقال لي لين هذين البيتين من ضرب برد أبي بشار. فسمع هذه

الحكاية حماد عجرد فهجاء فقال digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بابن برد اخساء اليك فمثل ال # كلب في الناس أنت لا الإنسان
بل لعمرى لأنت شرمن الكلبي # وأولى منه بكل هوان
ولريح الخنزيرا هون من ريعك # يابن الطيان ذي التبان.
ففى هذه الابيات إشارة إلى تناول حماد عجرد بشارافى أسرته، تناول أيضا فى
خلقته فسخر منه وشبه بالقرد الأعمى إلى غير ذلك.
وكان هذ التصرف من حماد يؤذى بشارا ويكه وعندما قال له قائل اتبكي من
هجاء حماد؟ فقال "والله ما ابكي من هجائه، ولكن ابكي لأنه يرانى ولا أراه،
فيضفى ولا اصفه".

(٣) غزل "هو ذكر النساء ومحاسنهن، وشرح احوالهن"

كان أول بدء بشار فى الغزل ماقاله فى جارية عشقها وتدعى فاطمة، فسمعها
تغني فهو بما وأنشاء يقول:

درة بحرية مكنونة # ما زها التاجر من بين الدرر
عجيت فاطمة من تعنى لها # هل نجيد النعت مكقوف البصر
أمتا بدد هذا لعبي # ووشاحي خله حتى انتثر
أقبلت مغضبة تضربها # واعتراها كجنون مستعر
بأبي والله ما أحسنه # دمع عين يغسل الكحل قطر
ايها انوام هبوا وبحكم # واسألوني اليوم ما طعم السهر.

يمكن تقسم هذه الأبيات الى عدة اقسام لكل قسم دوره فى عملية الإبداع
الفنى عند بشار، فبشار لا يتغزل فى معشوقته فاطمة الابيت واحد يجعله
مقدمة لغزله، فيصفها بأنها كالدرة البيضاء المتلألئة دليلا على حسننها وجمالها-

فهنا نوع من التشبية المادى فا لشاعر فى نظر إلى هذه الفتاة كنظرة التاجر الذي يريد أن يشتري شيئاً، فيتوجه إلى أحسنه، وحديثه عنها لا لإثارة وصف

مناقش أمها، بقدر أن يجرى بينه وبينها من علاقة محض مادية جنسية هذه قضية.

القضية الثانية فى النص هي إعتقاد الشاعر على عنصر الحوار الذي يتمثل فيما جرى بين الفتاة وبين أمها. ثم نلاحظ التمرد الصادر عن الفتاة ضدامها والتحويل نحو الشاعر، ليس بداعي الرغبة المادية عندها. وهذا نوع من الاطراء الموجه من الشاعر نحو نفسه ليبين لنا كيف أنه استطاع ان تملك عواطف الفتاة، وأن يشدها إليه، ويدفعها إلى التمرد على أمها، رغم اعتراضها من ابناء نتجية لضررها.

ثم نجد أخيراً أن الشاعر يتوجه فى ندائه إلى من لا يحاولون التلذذ فى سهر الليالي، ويقضوه أوقاتهم بالنوم، أن عليهم أن يستغلوا ذلك الوقت لا لشيء إلى للتمتع واللذة.

٤) الرثاء "هو التفجح على الميت وذكر محاسنه وما ثره واستعطا من المصيبة فيه".

توفى ابن لبيشار فجزع عليه، فقليل له "أجرقد مته" وفرط افتراطته، وذخر أحرزته. فقال "ولد دفتته، وثكال تعجلته وغيب وعدته فانتظرتة، والله لئن لم أجزغ للنقص ولم أفرح للزيادة وقال يرثيه"

جارتنا لا تجزعني وانبي # أثاني من الموت المطل نصبي

بني على رغمي وسخطي رزته # وبدل أحجارا وجال قليب

وكان كريحان الغصون تخاله # ذوى بعد إشراق يسر وطيب

أصيب بني حين أورك غضه # وألقى علي الهم كل قريب

عجبت لإسراع المينة نحوه # وما كان لومليته بعجيب

هذه هي بعض القاصائد التي قالها بشار في الرثاء ان يخاطب بشار على طريقة
أمرئ القيس جارته، وإذا كان أمرئ القيس واضحا في مخاطبته مدركا أن السامع

عاطف من المقصود بالخطبات وهي المرأة التي واجهها سرور القيس مدفونة على

طريقة، وحيدة في أرض موحشة، وأن المينة قد وافته وإنه سيكون مقر جسده
هنا إلى جانب هذه المرأة، ولماذا اصبحا جيرانا في المثوى، فإننا لنفهم عند بشار
من هو المقصود بالجارة، هل هي جارته في المكان مثلا، وهنا يكون قد حملها
أكثر مما هـد واجب لأنه يفرض عليها الجزع والإنابة، وهذا أمر مستغرب، الآن
من عادة الجار أن يواسي جاره في جزئه لأ أن يوازيه فيه، ام يقصد بالجارة
زوجته لأنها أقرب الناس إليه.

الهم أن بشارا يخاطب الجارة ليعلمها أن الموت قد طرق بابه، وأطل عليه
ليسلبه أعزما عنده وهو ولده رجماعنه، وسخط منه، ثم واره في حفرة بناها من
حجارة. ويصف بشار ولده فإذا هو غصن كغصن الريحان الذي ذبل قبل أن
يشرق ويفوح طيبه. مات وهد في بداية أوراق غصونه، فألقى الهم أهله وقاره.
وأخيرا يتعجب الشاعر من إسراع الموت إلى هذا الفتى فيل أن يتمتع برؤيه
والداه. فبشار في استخدامه لبعض العبارات كقوله على رجمي وسخطي
وعجبت لإسراع المنية، تدل على ضعف افق التدين عنده، وهذا ما يؤكد

مراغم من تنهيه بضعف إيمانه

(٥) الحكمة هو الكلام الموافق الحق الفلسفة صواب الامر وسداده العدل.

ككل شاعر إحتبر الحياة، وعایش الناس وحكامهم على اختلاف ارائهم
ومشارهم، كان لابد لبشار من أن يكون له رأي فيما رأيو عایش يأتي بقالب
حكمي يكون خلاصة لتجربته وتعبيرا عما جرى له.

فحول الصداقة والصديق، وما يجيب أن يجري بينهما من تعايش وتفاهم يقول
بشار:

إذا كنت في كل الأمور معاتباً # صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

فعش واحداً وصل أخاك فإنه # مقارف ذنب مرة وبجانبه

إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى # ظلمت رأي الناس تصفو مشاريه

يقول بشار في هذه القصائد ان المرء إذا كان معاتباً صديقه على كل تصرف يقع فيه خطأً، فإنه لن يجد في حياته من لا يعاتبه، وهو في هذه الحالة أمام امرين: إما أن يعيش وحيداً، وهو في هذه الحالة يتجنب أخطاء الناس، ولكنه يعيش وحيداً، ووحشتها، وإما أن يهايش الناس، وفي هذه الحالة عليه أن يتقبل تصرف فاتهم المصيب منها والخطئ، وعليه أن يستعد لشرب مرارة الحياة، لأنه ليس في هذه الدنيا من تصفو مشاريه، ولا تعكرها صروف الدهر.

(٦) الفخر هو تمدح المرء بكرم الخلال وطيب الفعال وكرم الاعراف وكثرة الموالي والراجل.

يفتخر بشار أولاً بنفسه، فهو علم ظاهر وهو أنف الكرم. لكنه يستدرك بعد ذلك ليقول "ان الكرم الذي يتمتع به مستمد من انتمائه إلى بني عامر، ومن أصوله إلى قريش العجم. ويستمد أخيراً فخره من ذات نفسه فهو شخصية محبوبة، تجذب النفوس إليها حتى الفتيات الشريفان عندما يدونه يتخلين عن عصمتهم".

وقال بشار يفتخر بولائه قيس

أمنت مضرة الفشاء أنى # أرى قيساً تضر ولا تضار

كأن الناس حين تغيب عنهم # نبات الأرض أخطأه القطار

وقد كانت يتدمر خيل قيس # فكان لتدمر فيها دمار

يحي من بني عيلان شوس # يسير الموت حيث يقال ساروا

وما نلقاهم الا صدونا # يري منهم وهم حرار

قل بشار في هذه القصائد أن يرى نفسه من كل جهالة، أوطيش أوسية في خلف بعد انتمائه لقيس، فهو وأحد من أفرادها، وعليه أن يتحلي بصفاتهم المثالية، ثم يتحدث عنهم هذه القبيلة، فإذا نظر أعداءها، ولا يستطيعون ضربها، وهي للناس من حيث المنفعة والخير، كالمطر الذي يهطل على الأرض فينعشها.

وإذا ما غبت عن الناس افتقدوا خيرها، كما تفتقد الأرض خير المطر. (٧) ولهذا القبيلة معارك مشرفة مع أعدائها، فهي بالأمس خاضت معارك مع تدمر فدخلتها خيولها ودمرتها تدميرا. وبنوعيلان الذين هم من قيس أبطال شجعان يسير الموت تحت سيوفهم لإينما حلوا حل الموت. وهؤلاء القوم يرتوون من دماء أعدائهم، بينما يبقى أولئك عطاشى يموتون وهم طمأى.

الخلاصة القول اما اغراضه الشعرية التي نظم فيها بشار شعره فكان المدح والهجاء والغزل ثم الرثاء والحكمة والفخر. وكان مدح هي الصفة التي وصف بشارها عقيمة بن مسلم، انها صفة الكرام، وحب التصديق على الفقراء. وهجاء الشخصيات التي جرى بين بشار وبينها هو حماد عجرد في أسرته، تناوله أيضا في حلقة فسخر منه وشبهه بالقرد الأعمى إلى غير ذلك. اما غزله فكان من أبرز من تغزل بهن بشار الجارية فاطمة. والرثاء في الشعر بشار هي تفجع الى ولده. والحكمة هي الصفة بشار أن يعبر الصداقة والصديق وما يحب بينهما من تعايش وتفاهم. وكان في فخره يضمن أولا بيفسه فهو علم ظاهر، وهو أننى الكرم.

ب) المقصود أشعار بشار بن برد في قافية الهمزة.

١) قافية الهمزة

تعد هذه قافية الهمزة في ديوان بشار بن برد مأتين خمسون وتشع بيتاً، فهي أجنح إلى الطول. ولا تنحو قصائد المدح في العصر الأموي والإسلامي

والجاهلي، في الغالب، غير هذا المنحى: فالإطالة في هذا الفن مطلوبة، ويشار بن برد يسير فيها على منهج مطروق. وعلى هذا فالذين يستصدرون المدح من الشعراء، باعتبارهم نقاداً عمليين، أصحاب حق في التقويم وإصدار الأحكام وتكييف القصيدة وفاق مطالبهم، لما لهم من إسهام مادي في ابتعاث هذا الشعر واستصداره، هؤلاء الممدحون كانوا يرون أن قصيدة المدح في العصر العباسي الأول لا ينبغي لها أن تقلّ كمّاً عما كانت عليه من قبل. ويتردد الاقتران في معلقة عنتره في كل بيت تذكر فيها الدار بل لا تذكر الدار إلا بالمرأة. ولولا اضطراب المعلقة ترتيباً لكانت الأبيات التي تصلح أن تكون مجموعة متوالية من مقدمة نسيب مثلاً حسناً لضالة العنصر المكاني بجانب العنصر الإنساني أو العاطفي. فإذا قورنت هذه النماذج بمطلع معلقة امرئ القيس وبعض قصائده رأينا المكانية تنساح في بيتين أو ثلاثة متواليات انسياحاً يغمر النبض الوجداني أو الإشعاع بالحياة.

ولكن المقدمة في قصيدة بشار بن برد هذه ليس فيها من حديث الديار أثارة، فهي تنتمي إلى بردة كعب بن زهير. والشاعر ينصرف عن الوصف المادي الذي كان لا يفوت السابقين، من تعدادٍ لمفاتيح حسية كانت تُعدّ في ذلك اليوم المثلّ الجمالي الأعلى، ينصرف إلا قليلاً في المطلع إذ يذكر حور عينيه ولكنه يُعَوِّل على الأثر المحاور في تصويره عن المؤنث.

(٢) عمود شعري في قافية الهمزة

يحق لنا أن نحكم مبدئياً بأن العمل العقلي، والتأهب والاحتشاد للعمل الفني يهيمن على بناء هذه القصيدة في المدح. وهي قصيدة رسمية ذات عمود مرسوم. ويؤيد جانب التهيؤ والإتقان المقصود اتخاذ النقد في عصر بشار من

قصيدة المدح معياراً لمكانة الشاعر فلا يعد من شعراء القمة إلا إذا تفوّق في هذا الغرض تفوقاً ظاهراً .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) صياغة فكرية فنية في قافية الهمزة

ولا نغالي إذا قلنا: إن هذه القصيدة مدينة إلى فكر الشاعر وعقله لا إلى وجدانه وقلبه، فلا وَجَدَ في الغزل، ولا مشاعر شاغله من إقدام أو خوف أو رجاء في وصف السير حتى أن الرجاء المعلن عنه أسند إلى الناقة لا إلى الشاعر:

همها أن تزور عقبة في الملك # فتروى من بحره بدلاء

أما المدح فهل صدر من إعجاب حق بالقائد المثالي أو النموذجي وهل نلمح ظلاً من ولاء مشفوع بدفقة من ودّ، فكان الفكر الواعي المدقق واقفاً بالمرصاد للعواطف المستحاشة، لو كان في حنايا الشاعر، إذ تغزل، لاعمجة من لواعج الحب أو مشاركة ودية غامرة، إذ مدح، تشايع الرغبة المادية أو توجهها، لتبدّت تلقائياً في معانيه، والشاعر بذلك راضٍ لأن التلازم، أو الاقتران، الفكري والعاطفي وجه من وجوه القوة والتأثير، والسمو الحق في الشعر في لقائهما الموفق بل اتحادهما في عملية النظم والإبداع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤) توليد المعاني في قافية الهمزة

وصف بشار نفسه مرة بذكاء القلب، "حسبه شاهداً إبداعه هذه القصيدة، وليس من مظاهر فكره الخلاق الترتيب وحده، فإنه يهتدي إليه بشيء من تردد النظر، وفحص المعاني لتحقيق المشكلة فيما بينهما، بل توليد المعاني بعضها من بعض أيضاً وتوسيعها وطريقة عرضها.

٥) النزعة التجريدية واللغة في قافية الهمزة

وأما أثر النزعة التجريدية في الألفاظ فقد تميزت باختيار الألفاظ التي تسع

المعنى وتحيط به بدقة. لقد أراد أن يحل المشجعة والكرم إلى عناصرهما: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أيها السائل عن الحزم والنج # دة والبأس والندى والوفاء

فانحلت كل منها إلى غير لفظة من أسماء المعاني في هذا الشريط الذي يروع بما فيه من تجانس - كما أشرنا - ومن دقة في تحديد المضمون. ولو مسحنا ألفاظ هذه القصيدة لوجدنا لأسماء المعاني حظاً كبيراً يقارب أو يكاد يوازي أسماء الذوات، في الغزل أو في المدح وباستطاعتنا أن نصنف طائفة كبيرة من كل من النوعين. ونختزئ من أسماء المعاني - بالإضافة لما سبق في البيت - بمثل "دواء، داء، شقاء، النوم، ود، الهوى، جهد علم، وعد، مصير، فناء، عزاء، الخلال، الغناء، الرجاء، الخوف، العطاء، الثناء، الصفع، الصفاء، البخل، الحمد، الذم، الفضل" فإذا امتازت هذه الألفاظ بدقة التوظيف - كما هو واقع الحال - علمنا ما كان يملك من هذا النوع من مخزون ثري يقدمه ابتداءً قبل أن يشفعه بمرادف مادي

٦) القوافي في قافية الهمزة

وببدو قافية كل بيت كأنها حلقة الختام في سلسلة مقدرة تقديراً، عندها تنتهي digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الموجة الإيقاعية، وبها تبلغ الذروة، فإذا قافية البيت تنتسب لكل لفظة فيه فيأتي من إحكام القافية بالعجب العجائب، ونظرة في الأبيات الثلاثة الأولى تهدي إلى أن كلمة القافية يرهص بها ما يتقدمها من الكلم إرهافاً لا يقتضي غيرها في نهاية المطاف: أليست الصفة "حوراء" متحدة بموصوفها، والموصوف جزء من "أم العلاء" ثم هي - أي الصفة حوراء - سبب التخدير.

و"الدواء" أليس محمولا على الشطر الأول من البيت الثاني، و"إزاء" في إطار الحملة الدعائية ألم يرهص له "على رغم إزاء".

الأياد يدل إيراد كلمة الوفاء في قافية البيت (٢) بعد لفظة "ندى" على التلازم

المعنوي بينهما فإنه لا كرم على الحقيقة إلا بالوفاء به؟ والحق أن المصادر - أسماء المعاني الدالة على الفضائل - تتساند في رتل متراص حتى يكون آخرها القافية:

أيها السائلي عن الحزم والنج # دة والبأس والندى والوفاء
والبيت "٤٥" تنسل قافيته من أول كلمة فيه. وليس من غرضنا تتبع لقوافي الأبيات كلها غير أن قافية البيت الخامس تفاجئ المستمع مفاجأة:
وغداة الخميس قد موتني # ثم راحت في الحلة الخضراء
وليس في البيت أو ما قبله ترشيح يقتضي هذا اللون دون غيره، ولعل الشاعر أراد أن يوهم أنه يحبها وهي في حلتها الخضراء إذ تبدو أجمل في عينيه لتعلق نفسه بهذا اللون، وقريب منه البيت السابع عشر:
قد يسيء الفتى ولا يخلف الوعد # د فأوفى ما قلت بالروحاء.

ب. البحث الثاني : تعريف التشبيه وأنواعه

١. تعريف التشبيه

التشبيه هو بيان أنّ شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة^{٧٢}.
التشبيه هو أول طريقة يدل عليه الطبيعة لبيان المعنى - وهو في اللغة التمثيل - وعند علماء البيان - مشاركة أمر في معنى ، بأدوات معلومة^{٧٣}.

^{٧٢} . علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، دار المعارف، ١٩٦٤. ص. ٢٠.

^{٧٣} . النيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان). ص ٢٠٠.

التشبيه لغة هو : التمثيل يقال هذا سبه هذا ومثيله، وسبغت الشيء بالشيء أقمته مقامه لما بينهما من الصفة المشتركة^{٧٤}.

التشبيه في علم البيان النواحي هو الدلالة أن شيئاً أو صورة تشترك مع شيء آخر

أو صورة أخرى في معنى أو صيغة^{٧٥}.

أما التشبيه إصطلاحاً : فهو كما قال الصعدي : إن التشبيه الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى^{٧٦}.

في كتاب البلاغة الواضحة، التشبيه هو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثره^{٧٧}.

وأما في كتاب قواعد اللغة العربية فالتشبيه هو إلحاق أمر بأمر في وصف بأداة الغرض.

تلك التعريفات كلها تؤدي إلى معنى واحد هو أن التشبيه اشتراك شيء شيئاً آخر في من صفة أو أكثر.

التشبيه هو إلحاق أمر بأمر في معنى بأداة^{٧٨}.

وقال الرماني : التشبيه هو العقد على أن أحد الشئتين يسد مسد الآخر في حس أو عقل، ولا يخلوا التشبيه من أن يكون في القول أو في نفس. وقال أبو هلال العسكري: التشبيه : الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر

بأداة التشبيه^{٧٩} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٧٤} . أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبيديع، دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان) ص ٢١٣

^{٧٥} . محمد وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (مكتبة لبنان) ص. ٩٩

^{٧٦} . عبد المعتال الصعدي، بقية الإيضاح، (مكة : المطبعة النموذجية، مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٦

^{٧٧} . علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، دار المعارف، ١٩٥٠. ص. ٢٠

^{٧٨} . K.H.A. Wahab Muhsin, *Pokok-pokok Ilmu Balaghah*, Angkasa Bandung.

١٩٩١. Hal ٢٧

^{٧٩} . أحمد مطلوب، فنون بلاغية، (بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥) ص. ٣١

وقال الزركشي : التشبيه هو إلحاق شيء بذي وصف في صفة^{٨٠}.

أما التشبيه إصطلاحاً : فهو كما قال الصعيدي : إن التشبيه الدلالة على مشاركة

أمر الأخر في معنى^{٨١} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما في كتاب قواعد اللغة العربية فالتشبيه هو إلحاق أمر بأمر في وصف بأداة الغرض.

تلك التعريفات كلها تؤدي إلى معنى واحد هو أن التشبيه اشتراك شيء شيئاً آخر في من صفة أو أكثر.

٢. أركان التشبيه

أما أركان التشبيه فهي أربعة :

أ) المشبه : هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره^{٨٢}.

ب) المشبه به : هو الأمر الذي يلحق به المشبه^{٨٣}. ويطلق على المشبه و المشبه به طرفي التشبيه وهما الركنان الأساسيان في التشبيه.

ت) وجه الشبه : هو الموصوف المشترك بين المشبه به والمشبه ويكون في المشبه به أقوى منه في المشبه، وقد يكون وجه الشبه أقوى منه في المشبه به

هـ)، وذلك إذا كان التشبيه مقلوباً وقد يذكر وجه الشبه في الكلام وقد يحذف^{٨٤} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٨٠} أحمد مطلوب، فنون بلاغية، (بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥) ص. ٣٦

^{٨١} عبد المعتال الصعيدي، بغية الإيضاح، (مكة : المطبعة النموذجية، مجهول السنة) ج. ٣ ص. ٦

^{٨٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت: دار الفكس ١٤١١) ص. ٢٤٧

^{٨٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت: دار الفكس ١٤١١) ص. ٢٤٧

^{٨٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت: دار الفكس ١٤١١) ص. ٢٤٧

ث) أداة التشبيه : هي اللفظ الذي يدل على التشبيه ويربط المشبه بالمشبه به، وقد تذكر الأداة في التشبيه وقد تحذف^{٨٥}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. أغراض التشبيه

أغراض التشبيه تنقسم إلى خمسة أقسام :

أ) بيان إمكان المشبه : وذلك حين يسند إليه أمر مستغرب لاتزول غرابته إلا بذكر شبيه له^{٨٦}.

كقوله البخاري :

دان إلى أيدي العفاة وشاسع # عن كل ند في الندى وضرب

كالبدر أفرط في العلو وضوءه # للعصبة السارين جد قريب

وصف البخاري ممدوحه في البيت الأول بأنه قريب للمحتاجين بعيد المنزل، بينه وبين نظرائه في الكرم بون شاسع، ولكن البخاري حينما أحسن أنه وصف ممدوحه بوصفين متضادين هما القرب والبعد، أراد أن يبين لك أن ذلك ممكن. وأن ليس في الأمر تناقض : فشبه ممدوحه بالبدر الذي هو بعيد في السماء ولكن ضوءه قريب جدًا للسائرين

بالليل، وهذا أحد أغراض التشبيه وهو بيان إمكان المشبه^{٨٧}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) بيان حاله : وذلك حينما يكون المشبه غير معروف الصفة قبل التشبيه

فيفده التسيبه الوصف^{٨٨}.

كقول الشاعر النّابغة الذّبيانيّ :

^{٨٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع، (بيروت: دار الفكر ١٤١١) ص. ٢٤٧

^{٨٦} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٤

^{٨٧} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٣

^{٨٨} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٥

فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ # إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَبٌ^{٨٩}.

والتأبغة يُشَبَّه بمدوخه بالشمس ويشبَّه غيره من الملوك بالكواكب، لأنَّ

سلطنة المدوخ تُقَسَّم من سلطنة كلِّ ملك كما تنقسم الشمس الكواكب^{٩٠}.

فهو يريد أن يبين حال المدوخ وحال غيره من الملوك، وبيان الحال من أغراض التشبيه أيضاً^{٩١}.

ت) بيان مقدار حاله: وذلك إذا كان المشبَّه معروف الصفة قبل التشبيه معرفةً إجماليةً وكان التشبيه يُبيِّن مقدار هذه الصفة^{٩٢}.

كقول المتنبي في وصف أسد :

مَا قُوبِلَتْ عَيْنَاهُ إِلَّا ظُنْتُ # تَحْتَ الدُّجَى نَارَ الْفَرِيقِ حُلْ وَلَا

وبيت المتنبي يصف عيني الأسد في الظلام بشدة الاحمرار والتوقد، حتى إنَّ من يراها من بُعدٍ يظنهما ناراً لِقَوْمٍ حُلُولٍ مقيمين، فلو لم يعتمد المتنبي إلى التشبيه لقال: إِنَّ عَيْنِي الْأَسَدِ مُحْمَرَّتَانِ ولكنه اضطرَّ إلى التشبيه ليبيِّن مقدار هذا الاحمرار وعظمه، وهذا من أغراض التشبيه^{٩٣}.

ث) تقرير حاله: كما إذا كان ما أُسْنِدَ إلى المشبَّه يحتاج إلى التثبيت والإيضاح بالمثال^{٩٤}.

كقوله تعالى: وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفِّهِ إِلَى

الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ^{٩٥}.

^{٨٩} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٥

^{٩٠} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٣

^{٩١} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٥

^{٩٢} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٣

^{٩٣} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٥

أما الآية الكريمة فإنها تتحدث في شأن مَنْ يَعْبُدُونَ الأوثان، وأنهم إذا
دعوا آلهتهم لا يستجيبون لهم، ولا يرجع إليهم هذا الدعاء بفائدة، وقد

قال الله جل شأنه: أَنْ يُقَرَّرَ هذه الحال وَتُثَبَّتْها في الأذهان، فمَشَبَّةٌ هؤلاء

الوثنيين بمن ييسط كفيه إلى الماء ليشرب فلا يصل الماء إلى فمه بالبداهة؛
لأنه يخرج من خلال أصابعه ما دامت كفاه مبسوطتين، فالغرض من هذا
التشبيه تقرير حال المشبَّه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبَّه أمرًا
معنويًا؛ لأنَّ النفس لا تجزم بالمعنويات جزمها بالحسيات، فهي في حاجة
إلى الإقناع^{٩٥}.

(ج) تَزْيِينُ الْمُشَبَّهِ أَوْ تَقْيِيحُهُ^{٩٦}.

مثل التشبيه للتزيين قول أبو الحسن الأنباري :

مَدَدَتْ يَدَيْكَ نَحْوَهُمْ احْتِفَاءً # كَمَدَهُمَا إِلَيْهِمْ بِالْهَبَاتِ^{٩٧}.

وبيث أبي الحسن الأنباري من قصيدة نالت شهرةً في الأدب العربي لا
لشيء إلا أنها حسنت ما أجمع الناس على قبحه والاشتمزاز منه "وهو
الصِّلْبُ" فهو يشبه مدَّ ذراعي المصلوب على الخشبة والناس حوله بمدَّ
ذراعيه بالعطاء للسائلين أيام حياته، والغرض من هذا التشبيه التزيين،
وأكثر ما يكون هذا النوع في المديح والثناء والفخر ووصف ما تميل إليه

النفوس^{٩٨} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مثال التشبيه للتقبيح قول أعرابي في ذم امرأته :

وَتَفْتَحُ لَا كَانَتْ فَمَا لَوْ رَأَيْتَهُ # تَوَهَّمْتُهُ بَاباً مِنَ النَّارِ يُفْتَحُ

^{٩٤} . علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٢

^{٩٥} . علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٤

^{٩٦} . علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٥

^{٩٧} . علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٣

^{٩٨} . علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٤

والأعرابي في البيت الأخير يتحدث عن امرأته في سُخط وألم، حتى إنه
ليدعو عليها بالحرمان من الوجود فيقول: "لا كانت"، ويشبهُ فيها حينما

تفتحه بجانب من أبواب جهنم، والغرض من هذا التشبيه التوبيخ، وأكثر
ما يكون في الهجاء ووصف ما تنفر منه النفس^{٩٩}.

٤. أنواع التشبيه

ينقسم التشبيه إلى أربعة أقسام:

أ) باعتبار ذكر الأداة ووجه الشبه ينقسم إلى خمسة أقسام :

(١) التشبيه المرسل : هو ما ذكرت فيه الأداة^{١٠٠}. مثل : قال الله تعالى : مثل
نوره كمشكاة فيها مصباح.

نوره مشبه، مشكاة فيها مصباح مشبه به و الكاف أداته.

(٢) التشبيه المؤكد : هو ما حذفت منه الأداة^{١٠١}. مثل : العالم سراج أمته في
الهداية وتبديد الظلام. العالم هو مشبه، سراج هو مشبه به، وحذفت
الأداة.

(٣) التشبيه المجمل : هو ما حذفت منه وجه الشبه^{١٠٢}. مثل : كأنه النهار
والزاهر والقمر الباهر الذي لا يخفى على كل ناظر.

مدلول ضمير في كأنه مشبه به، النهار الزاهر و القمر الباهر مشبه به،

وهذا التشبيه لم يذكر فيه وجه الشبه.

^{٩٩}. علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص. ٥٤

^{١٠٠}. علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، دار المعارف، ١٩٥٠. ص. ٢٥

^{١٠١}. علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، دار المعارف، ١٩٥٠. ص. ٢٥

^{١٠٢}. علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، دار المعارف، ١٩٥٠. ص. ٢٥

(٤) التشبيه المفصل : هو ما ذكر فيه وجه الشبه^{١٠٣}. مثل : زرنا حديقة كأنها

الفردوس في الجمال والبهاء.

الضمير كأنها عائداً إلى حديقة المشبه، والفردوس المشبه به ثم ذكر وجه وجه

الشبه وهو في الجمال والبهاء.

(٥) التشبيه البليغ : هو ما حذف منه الأداة ووجه الشبه^{١٠٤}. مثل :

إذا نلت منك الود فالمال هين * وكل الذي فوق التراب تراب

كل الذي فوق التراب مشبه، وتراب مشبه به، في هذا التشبيه وحذفت منه الأداة.

(ب) باعتبار نوع وجه الشبه ينقسم إلى قسمين :

(١) التشبيه التمثيل : هو إذا كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد^{١٠٥}.

مثل:

وكان أهلال نون لجين * غرقت في صحيفة زرقاء

هلال أبيض لماعاً مقوساً السماء والزرقاء مشبه. بحال نون لجين من فضاء

غارق في صحيفة زرقاء مشبه به. ووجه الشبه صورة منتزعة من العبارة

المذكورة.

(٢) التشبيه غير التمثيل : هو ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة منتزعة من

متعدد^{١٠٦}. مثل

وما الموت إلا سارق دق شخصه * يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

الموت هو المشبه اللص الحفي الأعضاء المشبه به. الخفاء وعدم الظهور

وجه الشبه.

^{١٠٣} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، دار المعارف، ١٩٥٠. ص. ٢٥

^{١٠٤} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، دار المعارف، ١٩٥٠. ص. ٢٥

^{١٠٥} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، دار المعارف، ١٩٥٠. ص. ٣٥

^{١٠٦} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، دار المعارف، ١٩٥٠. ص. ٦٠

ت) باعتبار قوة وجه الشبه

(١) مقلوب : هو جعل المشبه مشبها بإدعاء أن وجه الشبه فيه أقوى

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأظهر

مثل : كأن النسيم في الرقة أخلاقه.

النسيم هو المشبه وأخلاقه المشبه به في الرقة وجه الشبه. لو وضعت تلك

العبارة غير مقلوب لكانت : كأن أخلاقه نسيم في الرقة. ولكن لإدعاء

أن وجه الشبه أقوى فوضعت مقلوبا، أي كأن النسيم في الرقة أخلاقه.

(٢) غير مقلوب : هو ضد المقلوب بأن ثبت المشبه و المشبه به بغير إبدال

بينهما.

مثل : أنت كالبدن في الجمال.

ث) باعتبار وضع المشبه و المشبه به فيه في صورة من صورها المعروفة :^{١٠٨}

(١) التشبيه ضمنى هو تشبيه لا يوضح فيه المشبه والمشبه به ، في صورة من

صورة التشبيه المعرفة ، بل يلمح المشبه والمشبه به . ويفهمان من المعنى ،

ويكون المشبه به دائما برهانا على امكان ما أسد إلى المشبه .^{١٠٩} كقوله

المنبي:

من يهن يسهل الهوان عليه # ما الجرح يمت ايلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المثال الآخر : ترجو النجاة و لم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري

علي اليس.

أي أن الذي اعتاد الهوان ، يسهل عليه تحمله ، ولا يتألم له ، وليس هذا

إلا دعاء باطلا . لأن المست إذا جرح لا يتألم ، وفي ذلك تلميح بالمشبه

^{١٠٧} علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، دار المعارف، ١٩٥٠. ص. ٦٠.

^{١٠٨} محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان، (فوتوروكو: دار السلام للطباعة و النشر)، ٤٠.

^{١٠٩} أحمد هاشمي ، "جواهر البلاغة" ، ص: ٢٧٤

في غير صراحة ، وليس على صورة من الصور التشبيه المعروفة ، بل يلمح
 وإنه (تشابه) يقتضي التساوي ، وأما (التشبيه) فيقتضي التفاوت.

التشبيه الصريح هو تشبيه يوضع فيه المشبه والمشبّه في صورة من صور

صورها المعروفة أو ما تقدّم من التشبيه المتعارف، مما ليس بضمني ولا
 مقلوب.

المثال : كأنهن بيض مكنون.

ويرى عبد القاهر أن القلب في طرفي التشبيه وجعل الأصل فرعاً والفرع
 أصلاً يكثر في التشبيهات الصريحة المفردة. ويعني بذلك "أنهم يشبهون
 الشيء فيها بالشيء في حال ثم يعطفون على الثاني فيشبهونه بالأول
 فترى الشيء مشبهاً مرة ومشبهاً به مرة أخرى."

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أ. المناهج البحث

سأبتد في هذا الفصل بتعين عن تعريف المناهج البحث لغة واصطلاحاً. المناهج : جمع منهج أو منهاج , وهو لغة : الطريق الواضح , واصطلاحاً : فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا أو من أجل الرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون. والبحث : لغة : الحفر والتنقيب , واصطلاحاً : هو عبارة عن إضافة جديدة للعلوم تقوم على الدليل والبرهان . إذن فمنهج البحث هو القانون الذي يحكم أية محاولة للدراسة أو التقييم على أسس سليمة.

١. مدخل البحث و نوعه

يبحث الباحث في هذه الرسالة على المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المضمون) وهو المنهج الذي يقوم على الوصفي الظاهرة للوصول إلى أسبابها. والعوامل التي تتحكم فيها, والخلاص النتائج وتعميمها, وتلك الظاهرة هي الصورة الفنية في نصوص شعرية من ديوان الشاعر صقر الشبيب وأبعاد تلك الصور وعناصرها لكشف جماليات الصور الفنية التي اشتملت عليها أشعار الشاعر. من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.^{١١٠} وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي البلاغي.

^{١١٠} Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ١٩٩١), Hal: ٣.

٢. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث هي شعر بشار بن برد في ديوان بشار بن برد
النص عن تشبيه وأما مصدر هذه البيانات فهي من ديوان بشار بن برد في
قافية الهمزة وكتب التي يبحث عن التشبيه.

٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث
نفسه. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.^{١١١}

٤. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات في هذه البحث فهي طريقة
الوثائق. وهي الباحث يقرأ ديوان بشار بن برد عن قافية الهمزة مرة عدة لكي
يعرف من البيانات التي يحتاج في هذا البحث ثم يكتبها لتسهيل عن تحليلي
النص.

٥. طريقة تحليل البيانات

أ. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن تشبيه وأنواعه في
ديوان بشار بن برد في قافية الهمزة ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة
بأسئلة البحث.
ب. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن تشبيه وأنواعه في
ديوان بشار بن برد في قافية الهمزة حسب النقاط في أسئلة البحث.

^{١١١} Endaswara, Suwardi, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: Pustaka Widjayatama, ٢٠٠٣)

ت. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا يعرض الباحث البيانات عن

تشبيه و أنواعه في ديوان بشار بن برد في قافية الهمزة ثم يحلل أو يصنف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تم مناقشتها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في

تصديق البيانات التالية.

١. مراجعة عن مصدر البيانات وهي التشبيه و أنواعه في ديوان بشار بن برد

في قافية الهمزة، الباحث ينظر فيها كثيرا من التشبيه و أنواعه التي يحتاج

اليها هذا البحث.

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها.

ت. مناقشة البيانات مع اصدقائي أو المشرف عن هذا البحث.

٧. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية.

١. مرحلة التخطيط : يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي

لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ : يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات،

وتحليلها، ومناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه

وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على

أساس ملاحظات المناقشين.



الفصل الرابع

التشبيه في أشعار بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه

اعتماداً على ما أشار إليه الموضوع أن أساس البحث في هذه الرسالة هو النظر إلى أنواع

التشبيه من حيث انقسامها الأربعة فهي:

١. التشبيه المرسل والتشبيه المؤكد والتشبيه المفصل والتشبيه المجمل والتشبيه البليغ.

٢. مقلوب و غير مقلوب.

٣. التشبيه التمثيل والتشبيه غير التمثيل.

٤. التشبيه الضمني والتشبيه الصريح فحسب.

ولكن الباحث عند ما قامت بتصفح ديوان بشار بن برد وخاصة في الباب قافية

الهمزة وجدت أن لكل بيت من أشعار بشار بن برد عن قافية الهمزة لا يشتمل دائماً

على نوع واحد من تلك الأنواع المعينة فقط.

أشعار بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه.

- هي كالشمس في الجلاء وكالبدر # إذا فُتعت عليها الرداء

- ولها وارد الغدائر كالكرم # سواداً قد حان منه انتهاء

- وحديث كأنه قطع الروض # زهته الصفراء والحمراء

- كأنما ألبستها روضة # من بين صفراء و خضراء

- فاستهلّت بعبرة ثم قالت # كان ما بيننا كظلّ السراء

- قد تجشمتها وللجندب الجون # نداء في الصبح أو كالنداء

- أنا المرعّة لا أخفى على أحد # ذرت بي الشمس للداي وللنائي

- يسقط الطير حيث ينتثر الحب # وتغشى منازل الكرماء

- أرجئي له يد تمطر النيل # وأخرى سم على الأعداء

- مَالِكٌ يَفْرُغُ الْمَنَابِرَ # بِالْفَضْلِ وَيَسْقِي الدَّمَاءَ يَوْمَ الدَّمَاءِ
- وَبِتُّ كَالنَّشْوَانِ مِنْ حَاجَةٍ # ضَاقَتْ بِهَا نَفْسِي وَأَحْشَائِي
- جَاوَزْتُ كَالدَّمَاءِ حَيًّا نَلَمًا # فَارَقْتُ لَمْ يَكُنْ الْحَزَنُ مَاءً
- أَزْرْتُ دِعْصَةً وَتَمَّتْ عَسِيْبًا # مِثْلَ أُمِّ الْغَضَا دَعَاهُ الْأَبَاءُ
- فَتَنَجَزْنُهُ أَشْمَ كَجَرِّ اللَّيْثِ # غَاذَاكَ خَارِجًا مِنْ ضِرَاءِ
- وَبَنَانٌ يَأْوِيهِ مِنْ بَنَانٍ # كَنَبَاتٍ (سَقَاهُ) جُمُ رَوَاءِ

مقصود أشعار بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه فهي:

١. بشار في تصويره للمرأة الجميلة إلى دقائق لا يعرفها ولا يدقق فيها لوئها وهذا يدل المعني للون الأسود بلون شعر المرأة الجميل فشبه شعرها بعناقيد الكروم الناضجة.
٢. بشار هنا يصور عن شدة الفراق في حياتها بالرجل المحبوب.
٣. بشار يصور نفسه أنه رجل صديق في أي حال.
٤. بشار هنا يصور عن الشجاعة في حياته.
٥. بشار يصور ابن سلم في مملكته عن رعايته في الحرب.
٦. بشار يصور ابن سلم عن كرمه إلى الفقراء والمساكين.
٧. بشار يصور عن الشدة الحياة في طلب المعيشة.
٨. بشار هنا يصور عن صلة الجار.

أنواع و تحليل التشبيهات في أشعار بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأول: التشبيه المرسل المفصل

١. هي كالشمس في الجلاء وكالبدر # إذا قُنَّعَتْ عليها الرِّداء^{١١٢}

المراد هذا البيت هي (المرأة) ذكر وجه شبهها بالشمس لثلا بتوهم السامع أنها مثل الشمس قي كل الصفات فإن من صفات الشمس ألا تستطيع العين التملّي من النظر اليها ولذا احتاج إلى تشبيهها ثانياً بالبدر في الحسن وقيد ذلك بوقت تقنعها أي وضع القناع على رأسها لأن القناع أسودا قي غرفهم فكان وجهها فيه كالبدر في سواد الأفق و التقنع لف الرأس في القناع وقد ورد قي صفة عمامة النبي صلى الله عليه وسلم وقى القرآن (مقنعي رؤسهم) وأسند قنعت ألى المجهول ليدل على أنها مخدومة لها وصائف يلبسها ثيابها. أو وهي كالشمس إشراقاً و تحلياً و كالبدر حسناً إذا تقنَّعت في سواداً الليل تسبي النفوس بنظراتها وهي منتقبة، وإذا نزعَت النقاب تستشيرهم بحسنها المتلألئ. وخذ المرأة التي تعجبه ناعم مشرق أبيض، كشمس الضُّحى، يقول تريك أسيلَ الخدِّ أشرق لونه كشمس الضُّحى وافت مع الطلق أسعداً و تجاوز بشار في تصويره للمرأة الجميلة إلى دقائق لا يعرفها ولا يدقق فيها لوها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(في العبارة هي كالشمس في الجلاء وكالبدر # إذا قُنَّعَتْ عليها الرِّداء، "هي" مشبه و المشبه به "الشمس" وأداة التشبيه حرف كاف و وجه الشبه " في الجلاء

^{١١٢} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوان بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٤٢

و إذا قنّعت عليها الرداء " نوع التشبيه "مرسل مفصل" و سببه ذكرت الأداة و
وجه الشبه)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	مشبه	مشبه به	أداة تشبيه	وجه شبه
١	هي	١. الشمس	الكاف	١. في الجلاء
	هي	٢. البدر	الكاف	٢. إذا قنّعت عليها الرداء

٢. ولها وارد الغدائر كالكرم # سواداً قدّ حان منه انتهاء^{١١٣}

المراد هذا البيت ومزج الشاعر لون المرأة الأبيض الموشّح بالصفرة بحر كاتها الخيز
رانية النحيلة الممشوقة القدّ بصفاتها العفيفة، فأبدع في تركيب الصورة و أجاد في
البوح بها، فكانت المرأة كاملة الأوصاف حسناً و لونا و خلوقا و عفةً ودلالاً و
كسلاً و غزلاتيّة و والمتبع لشعر بشار يلحظ أنه لم يترك التفاصيل الأخرى التي
تتم جوانب الصورة، وأكمل أبعادها، وعرج إلى اللون الأسود، حيث كان هذا
اللون تحسينا وتحميلا و محببا في المرأة البيضاء التي أحبها، ونقله من دلالاته
السلبية إلى دلالات إيجابية، فأعجبته العيون الدعج الشديدة السواد الواسعة،
فهي بدا في عينه دعج، وهي حور العيون، وهي زجاء برجاء. وتجلّى الجانب
الإيجابي للون الأسود بلون شعر المرأة الجميل فشبه شعرها بعناقيد الكروم
الناضجة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١١٣} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوان بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٤٤

(في العبارة ولها وارد الغدائر كالكرم # سواداً قد منه انتهاء، مشبه "وارد الغدائر" و المشبه به "الكرم" وأداة التشبيه حرف كاف و وجه الشبه "سواداً" نوع التشبيه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	مشبه	مشبه به	أداة تشبه	وجه شبه
٢	وارد الغدائر	الكرم	الكاف	سواداً

الثاني : التشبيه المرسل المجمل

٣. وَحَدِيثٌ كَأَنَّهُ قَطْعُ الرُّوضِ # زَهْنَةُ الصَّفَرَاءِ وَالْحَمْرَاءِ^{١٤}

المراد هذا البيت ولم ينس بشار أن يصف صوت المرأة فهو قطع الرياض و قطع الروض فهو يصغي إليه الحديث أصواتا مسموعة ثم يتصوره ألوانا منظورة، فيها الصفراء والحمراء، وأصباغ المطارف ولأزهار والشمار. ولقد كان استخدام بشار للألوان في تصوير المرأة متناسبا ومتناغما ومتكاملا، بياض ممزوج بصفرة وحمرة في نعومة البشرة وملاستها ونقائها، وسواد يضفي على اللوحة الجميلة جمالا، مفصلا في وصف الترائب والجيد والثغر والوجه والخذ الناعم الأسيل، وسواد في لون العيون والشعر والجداول والخال والحاجبين، فتكرار الشاعر لصفة بياض ليس تأكيدا للون صاحبه فحسب، بل هو تأكيد لرغبة الشاعر العميقة التي تفضل هذا اللون في المرأة التي يحب، إضافة إلى أن الشاعر أعطى هذه الفتاة صفات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٤} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوان بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٤٤

أخرى تصور مدى جمالها، فالبياض بحد ذاته لا يشكل جمالا إذا لم ترافقه أشياء أخرى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(في العبارة وحديث كأنه قطع الروض # زهته الصفراء والحمراء، المشبه "حديث و الهاء الضمير المتصل راجع إلى الحديث" والمشبه به " قطع الروض" وأداة التشبيه حرف كاف و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "مرسل مجمل" و سببه ذكرت أداة التشبيه و خذف وجه الشبه)

رقم	مشبه	مشبه به	أداة التشبيه
٣	حديث و الهاء الضمير المتصل راجع إلى الحديث	قطع الروض	الكاف

٤. كأنما ألبستها روضة # من بين صفراء و خضراء^{١١٥}

المراد هذا البيت هذا البيت أراد اصفرار وجهها من ألم الفراق، ربما كان بشار يعني بهذا البيت وصف الحبيبة يوم خرجت لحاطبها في زينتها الشبيهة بالروضة في صفرتها وخضرتها وقال أيضا ينسب بعده و يعتذر لها و القصيدة من الخفيف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(في العبارة كأنما ألبستها روضة # من بين صفراء و خضراء، المشبه "البستها" والمشبه به "روضة" وأداة التشبيه حرف كأنما و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "مرسل مجمل" و سببه ذكرت أداة التشبيه و خذف وجه الشبه.

رقم	مشبه	مشبه به	أداة التشبيه
-----	------	---------	--------------

^{١١٥} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوان بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٤٠

٤	البستها	روضة	كأثما
---	---------	------	-------

٥. فاستهلت بعبارة ثم قالت # كان مايننا كطلّ السّراء^{١١٦}

المراد هذا البيت أليست الفروق بين الجنسين متعارفة، أن المنطق النسوي عاطفي ذاتي لا تحكمه المبادئ والكلمة المثالية إلى تحكم الرجولة؟ إن قوة الحجّة لا تفتح قلب المرأة و بشار يقول إلى المرأة وما أسعده بين بشار والمرأة إلا السراب.

(في العبارة فاستهلت بعبارة ثم قالت # كان مايننا كطلّ السّراء، المشبه "مايننا" والمشبّه به "الظلّ السّراء" وأداة التشبيه حرف كاف و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "مرسل مجمل" و سببه ذكرت أداة التشبيه و حذف وجه الشبه)

رقم	مشبه	مشبه به	أداة التشبيه
٥	مايننا	الظلّ السّراء	الكاف

٦. قد تجشمتها وللجندب الجوّن # نداء في الصبح أو كالنداء^{١١٧}

المراد هذا البيت فبشار قد تجشم قطع الفلاة في الهاجرة و الحرّ، يحتمل المشقة، فعل ذي العزم، طلبا للقاء الممدوح. ومن أقوال الشعراء في صرير الجندب ونزوه، يستغيث من شدة الحرّ المفروطة و الكلمة الصبح صوابها الضحّ بالضاد المعجمة و الحاء المهملة المشددة وهو ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض وفي حديث أبي خيثمة "يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضحّ و الريح، وأنا في الضل" أي أن يكون بارزاً الحر الشمس و هبوب الرياح.

^{١١٦} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوا بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٣٣

^{١١٧} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوا بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٣٤

(في العبارة قد تجسَّمَتْهَا وللجندُبِ الجَوْنِ # نداءً في الصبحِ أو كالنداء، المشبَّه
"ولللجندُبِ الجَوْنِ نداءً في الصبحِ" والمشبَّه به "النداء" وأداة التشبيه حرف كاف

ووجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "مرسل المجمل" و سببه دكرات أداة التشبيه و

خذف وجه الشبه)

رقم	مشبه	مشبه به	أداة التشبيه
٦	ولللجندُبِ الجَوْنِ نداءً في الصبحِ	النداء	الكاف

الثالث : التشبيه البليغ

٧. أنا المرعَّث لا أخفى على أحدٍ # ذرَّتْ بي الشمسُ للداني وللنَّائي^{١١٨}

المراد هذا البيت المرعَّث بالعين المهملة تقدم وجه تلقيب بشار بالمرعَّث قي المقدمة وهذا يدل إلى الناس أن بشار بن برد لا يخفي عليه أنه لقب المرعَّث وهذا مثل الشمس هي تنور الأرض مهما كان قريب أو بعيد.

(في العبارة أنا المرعَّث لا أخفى على أحدٍ # ذرَّتْ بي الشمسُ للداني وللنَّائي، المشبَّه "أنا" و المشبَّه به "المرعَّث" و أداة التشبيه محذوف و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "البالغ" و سببه خدفت الأداة التشبيه و وجه الشبه)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

رقم	مشبه	مشبه به
٧	أنا	المرعَّث

الرابع : التشبيه المؤكد

٨. يسفُطُ الطَّيْرُ حيثُ ينتثرُ الحُبُّ # وتُغشى منازلُ الكرماءِ^{١١٩}

^{١١٨} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوا بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٤٨.

^{١١٩} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوا بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٣٦.

المراد هذا البيت ففي مجال المبالغة في المديح قيل لبشار أن مدائحك عقبة بن سلم فوق مدائحك كل أحد، فقال بشار أن عطباه إياي فوق كل عطاء، دخلت إليه يوما فأنشده. هذه هي بعض القصائد التي قالها بشار في المدح كان بشار في الصفة التي وصف بها عقبة بن مسلم أنها صفة الكرم وحب التصديق إلى الفقراء. قد وضع بشار إلى عقبة بن مسلم في وضع مثالي، فهو لأياه للمدح ولا لتهديد فعملية العطاء عنده سجية، أو خصلة حميدة جاءت معه منذ الولادة وهو لا يستطيع التخيلي عنها، كما أن له علامة واضحة هي تمها فت الناس عليه، لا طلبا للرزق، فالررق مؤمن، ولكن لمده والثناء عليه، كما تعتد الطيور أن تحط في أماكن الخير، حيث يوجد الرزق والعيش.

(في العبارة يسقط الطير حيث ينتثر الحب # وتُعشى منازل الكرماء، المشبه "الطير" والمشبه به "ينتثر الحب" و وجه الشبه "وتُعشى منازل الكرماء" وأداة التشبيه محذوف. نوع التشبيه "المؤكد" و سببه خدفت الأداة التشبيه)

رقم	مشبه	مشبه به	وجه الشبه
٨	الطير	ينتثر الحب	وتُعشى منازل الكرماء

٩. أَرْجِي لَهُ يَدَ تُمْطُرُ النَّيْلِ # وَأُخْرَى سَمُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ^{١٢٠}

المراد هذا البيت ابن سلم عنده مملكة كمثل يده تمطر النيل و شرع بعد التعليل يوضح الآثار النفسية والسلوكية لهذا الباعث الفطري وهي آثار لا تستهان

^{١٢٠} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوان بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٣٧.

عظمتها لقد انتصر على سلبيتين لابد للكريم والشجاع أن ينتصر عليهما انتصر

على الخوف والجبن، وعلى البخل والشح، وإذ تحرر من عبودية الخوف والحرص

فهو سيد في المجالين يهين ماله.

(في العبارة أَرْجِي لَهُ يَدٌ تَمْطُرُ النَّيْلَ # وَأُخْرَى سُمٌّ عَلَى الْأَعْدَاءِ، المشبه "يدٌ و

أُخْرَى" والمشبه به "تَمْطُرُ النَّيْلَ و سُمٌّ عَلَى الْأَعْدَاءِ" وأداة التشبيه محذوف. نوع

التشبيه "المؤكد" و سببه خدفت الأداة التشبيهية)

رقم	مشبه	مشبه به
٩	١. يَدٌ	١. تَمْطُرُ النَّيْلَ
	٢. أُخْرَى	٢. سُمٌّ عَلَى الْأَعْدَاءِ

١٠. مَالِكٌ يَفْرُغُ الْمَنَابِرَ # بِالْفَضْلِ وَيَسْقِي الدَّمَاءَ يَوْمَ الدَّمَاءِ^{١٢١}

المراد هذا البيت يفرغ بالفاء بمعنى يعلو المنابر، يريد أنه خطيب، و كثير من

الناس يحرف (يفرع) بيقرع بالقاف، يظن ذلك من قرع المنبر بالعصا التي بيد

الخطيب، و هو خطأ، ولباء في قوله بالفضل الملايسة أى ملابسا للتفضل لى

العفاة ويسقي الأعداء دماءهم.

(في العبارة مَالِكٌ يَفْرُغُ الْمَنَابِرَ # بِالْفَضْلِ وَيَسْقِي الدَّمَاءَ يَوْمَ الدَّمَاءِ، المشبه

"مَالِكٌ-مَالِكٌ" والمشبه به "يَفْرُغُ الْمَنَابِرَ و وَيَسْقِي الدَّمَاءَ يَوْمَ الدَّمَاءِ" وأداة

التشبيه محذوف. نوع التشبيه "المؤكد" و سببه خدفت الأداة التشبيهية)

رقم	مشبه	مشبه به
-----	------	---------

^{١٢١} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوا بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٣٨.

١٠	١. مالك	١. يفرغ المناير
	٢. مالك	٢. يسقي الدماء
		يوم الدماء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخامس : التشبيه التمثيل

١١. يسقط الطير حيث ينتثر الحب # وتغشى منازل الكرماء^{١٢}

المراد هذا البيت ففي مجال المبالغة في المديح قيل لبشار أن مدائحك عقبة بن سلم فوق مدائحك كل أحد، فقال بشار أن عطياه إياي فوق كل عطاء، دخلت اليه يوما فأنشده. هذه هي بعض القصائد التي قالها بشار في المدح كان بشار في الصفة التي وصف بها عقبة بن مسلم أنها صفة الكرم وحب التصديق إلى الفقراء. قد وضع بشار إلى عقبة بن مسلم في وضع مثالي، فهو لأياه للمدح ولا لتهديد فعملية العطاء عنده سجية، أو خصلة حميدة جاءت معه منذ الولادة وهو لا يستطيع التخلي عنها، كما أن له علامة واضحة هي تها فت الناس عليه، لا طلبا للرزق، فالررق مؤمن، ولكن لمدحه والثناء عليه، كما تعتد الطيور أن تحط في أماكن الخير، حيث يوجد الرزق والعيش.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(في العبارة يسقط الطير حيث ينتثر الحب # وتغشى منازل الكرماء، المشبه "الطير حيث ينتثر الحب" والمشبّه به "وتغشى منازل الكرماء" و وجه الشبه "مجموعة اشياء في شئ التي تحتاج اليه" وأداة التشبيه حرف كاف. نوع التشبيه "التمثيل" و سببه وجه الشبه فيه صورة منزعة من متعدد)

رقم	مشبه	مشبه به	أداة تشبه	وجه شبه
-----	------	---------	-----------	---------

^{١٢} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوان بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص ١٣٦.

١١	الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَثِرُ الْحَبُّ	وَتُعْشَى مَنَازِلُ الْكُرْمَاءِ	مُحْدُوفٌ	مجموعة اشياء في شئى التي تحتاج اليه
----	---	--	-----------	---

السادس : التشبيه غير التمثيل

١٢. وبْتُ كَالنَّشْوَانِ مِنْ حَاجَةٍ # ضَاقَتْ بِهَا نَفْسِي وَأَحْشَائِي^{١٢٣}

المراد هذا البيت كتب في الديوان أباي بصورة ياء في آخره وحقة أن يكون بهمزة بوزن فعال المبالغة من أى يأبى أي كثير الإباء وأراد به الحبيبة فذكره باعتبار الشخص بقرينة قوله وجاورت والشوس جمع الشوس وهو الذي اذا نظر ضيق نظره من الغضب أو الكبر وحاء قبيلة من عرب اليمن و أراد بذلك أنها ممنوعة يعد أرضها وشراسة قوسها و لعله يريد بهم أهل عمان.

(في العبارة وبْتُ كَالنَّشْوَانِ مِنْ حَاجَةٍ # ضَاقَتْ بِهَا نَفْسِي وَأَحْشَائِي، "المشبه" "بْتُ" والمشبه به "النَّشْوَانِ مِنْ حَاجَةٍ" و وجه الشبه "ضَاقَتْ بِهَا نَفْسِي وَأَحْشَائِي" أقول لما ابْتَزَّهَا خَاطِبٌ، من بين أَعْمَامٍ وَأَبَاءٍ" وأداة التشبيه حرف كاف. نوع التشبيه "غير التمثيل" و سببه ما لم يكن وجه الشبه فيه صورة منتزعة من مقتعد.

رقم	مشبه	مشبه به	أداة تشبه	وجه شبه
١٢	بْتُ	النَّشْوَانِ مِنْ حَاجَةٍ	الكاف	ضَاقَتْ بِهَا نَفْسِي وَأَحْشَائِي

^{١٢٣} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوان بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص ١٣٩.

١٣. جاوَرْتُنَا كَالْمَاءِ حِينًا فَلَمَّا # فَارَقْتُ لَمْ يَكُن لِحَرَآن مَاءً^{١٢٤}

المراد هذا البيت قال بشار هنا أن الجار لا بد بالإحرام ولا يجوز عدونا

كالإنسين لا يريد أن يلتقيا بين هما مهما كان يحتاج أحد على أحد و الحرآن
هنا المصاب بالحر.

(في العبارة جاوَرْتُنَا كَالْمَاءِ حِينًا فَلَمَّا # فَارَقْتُ لَمْ يَكُن لِحَرَآن مَاءً، المشبه "جاوَرْتُنَا"
والمشبه به "الماء" و وجه الشبه "حِينًا فَلَمَّا، فَارَقْتُ لَمْ يَكُن لِحَرَآن مَاءً" وأداة
التشبيه حرف كاف. نوع التشبيه "غير التمثيل" و سببه ما لم يكن وجه الشبه فيه
صورة منتزعة من مقتعدد.

رقم	مشبه	مشبه به	أداة تشبه	وجه شبه
١٣	جاوَرْتُنَا	الماء	الكاف	حِينًا فَلَمَّا، فَارَقْتُ لَمْ يَكُن لِحَرَآن مَاءً

المراد هذا البيت الدعصة بكسر الدال وسكون العين القطعة المستديرة من
الرمل، أي ألبست الإزار كدعصة، أراد تشبيه مأزرت عليه و تمت أي طال
قدها والعسيب جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها، أي تمت

١٤. أَزَّرْتُ دِعْصَةً وَ تَمَّتْ عَسِيًّا # مَثَلِ أُمِّ الْعَصَا دَعَاؤُ الْأَبَاءِ^{١٢٥}

المراد هذا البيت الدعصة بكسر الدال وسكون العين القطعة المستديرة من
الرمل، أي ألبست الإزار كدعصة، أراد تشبيه مأزرت عليه و تمت أي طال
قدها والعسيب جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها، أي تمت

^{١٢٤} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوا بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٣٨.

^{١٢٥} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوا بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٤٣.

قامتها كالعسيب في استقامة ودقة وكلا الوصفين محمود في النساء عندهم،

والأم بفتح الهرة وسكون المثناة ذكر الحية الأبيض اللطيف وقديما شبهوا بشرة

المرأة بلون الأم، والأباء القصب جمع أباء كعباءة القصنة و المعنى أنها تمشي

في تشن وسرعة كالحية البيضاء أرادت أن تدخل أجمة القصبة وجعل رؤية الحية

لأجمة القصبة ومحبتها الدخول فيه مشبهة بكون القصبة يدعوها لأن تدخله.

(في العبارة (أَزْرَتْ دِغْصَةً وَ تَمَّتْ عَسِيًّا # مَثَلْ أُمِّ الْعَصَا دَعَا الْأَبَاءَ، المَشَبَّه

"عسيًّا" والمشبَّه به "أُمُّ الْعَصَا" و وجه الشبه "دَعَا الْأَبَاءَ" وأداة التشبيه مَثَلْ.

نوع التشبيه "غير مقلوب" و سببه بأن ثبت المشبه و المشبه به بغير إبدال بينهما)

رقم	مشبه	مشبه به	أداة تشبه	وجه شبه
١٤	عسيًّا	أُمُّ الْعَصَا	مَثَلْ	دَعَا الْأَبَاءَ

التاسع : التشبيه الصارح

١٥. فَتَنْجَزُهُ أَشَمَّ كَجَرِّ اللَّيْثِ # غَاذَاكَ خَارِجًا مِنْ ضَرَاءٍ^{١٢٦}

المراد هذا البيت الضراء بفتح الضاد بوزن السماء أرض مستوية بها شجر

تأوي إليها السباع. وهذا أمر بشار بن برد ليرفع رأسه كمثل ابن الأسد يدل

نفسه مبakra خارجا من ضراء.

(في العبارة فَتَنْجَزُهُ أَشَمَّ كَجَرِّ اللَّيْثِ # غَاذَاكَ خَارِجًا مِنْ ضَرَاءَ، المَشَبَّه " أَشَمَّ "

والمشبَّه به "الجرِّ اللَّيْثِ" و وجه الشبه "غَاذَاكَ خَارِجًا مِنْ ضَرَاءَ" وأداة التشبيه

^{١٢٦} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوان بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة انثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٣٧.

حرف كاف. نوع التشبيه "الصراح" و سببه يوضع فيه المشبه و المشبه به في صورة من صورها المعروفة)

رقم	مشبه	مشبه به	أداة تشبه	وجه شبه
١٥	أشَمَّ	الجرُّ اللَّيْثُ	الكاف	غَاذَاكَ خَارِجاً من ضراء

١٦. وبنانٌ ياويُّ من بنانٍ # كنباتٍ (سقاءه) جُمَّ رواء^{١٢٧}

المراد هذا البيت ياويجه النداء للتعجب وكلمة ويح و نحوها من كلمة الدعاء بالشر تكون في مثل هذا المقام للتعجب مثل ويلك وترت يمينك وثكلتك أمك. وكتب حم بالحاء المهملة ووضعت على الحاء ضمة، ولعل الصواب أنه بالجيم عليها فتحة أي كثير. و رواء بفتح الراء : الذي يروي لكثرتة، ووقع قي ديوان موضع لكلمة بياضا ولعلة سقاءه.

(في العبارة وبنانٌ ياويُّ من بنانٍ # كنباتٍ (سقاءه) جُمَّ رواء، المشبه "البنان" والمشبه به "النبات(سقاءه)" و وجه الشبه "جُمَّ رواء" وأداة التشبيه حرف كاف. نوع التشبيه "الصراح" و سببه يوضع فيه المشبه و المشبه به في صورة من صورها المعروفة)

رقم	مشبه	مشبه به	أداة تشبه	وجه شبه
١٦	البنان	النبات(سقاءه)	الكاف	جُمَّ رواء

^{١٢٧} الشيخ محمد الطاهر ابن عا شور، ديوان بشار بن برد الجزء الأول، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧) ص. ١٤٤

الفصل الخامس

الخاتمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أ. الإستباطات

بعد العناية الشديد والكد المرير إستخرج الباحث الإستباطات التالية:

١. بشار بن برد وهو بشار أحد الشعراء من شعراء العرب و بشار بن برد بن يرجوح بن ذكر بن شروستان بن مهمهن بن دار بن فيروز بن كردية بن ما هفيدن بن دادان بن بھمن بن اذد كرد بن حسيب بن مهران أبي حسران بن احثين بن سهردار بن تبوت بن ما حرشيدان نماد بن شهرها بن بنداد سيحان بن مكر بن ادريوس بن يستاسب (بن اهراسن) ويكني بشار أبا معاد، ويلقب المرعث، ولد بشار صريرا بالبصرة لمولى إيراني كان يفتخر بأنه من أولاد ملوك خراسان. وقيل طخارستان . في سنة ٧١٤ م (٩٦ هـ). أبوه طيان فارسي كان عبدا مع زوجه لأمرأة من بني عقيل. إعتقت بشارا فنسب بالولاء تألفت أسرة بشار بن برد من خمسة أشخاص، أب، أم وأخوين كان بشار بن برد ثالثها، أما برد أبوه طيان وحين ولد له بشار بن برد. و بشار بن برد مات مقتولا بأمر خليفة المهدي حنق على بشار بن برد لهجاءه له.

٢. في ناحية ذكر أداة التشبيه وذكر وجه الشبه كانت أشعار بشار بن برد في القافية الهمزة تحوى على أنواع التشبيه الخمسة المذكورة في علم البلاغة وهى المرسل والمؤكد والمفصل والمجمل والبلغ. و باعتبار نوع وجه الشبه ينقسم إلى قسمين التشبيه التمثيل و التشبيه غير التمثيل و باعتبار قوة وجه الشبه ينقسم إلى قسمين مقلوب و غير مقلوب و باعتبار وضع المشبه و المشبه به فيه في صورة من صورها المعروفة ينقسم إلى قسمين التشبيه الضمني و التشبيه الصريح.

٣. مقصود أشعار بشار بن برد عن قافية الهمزة في ديوانه فهي:

بشار في تصوّر المرأة الجميلة إلى دقائق لا يعرفها ولا يدقق فيها لونها وهذا

يدل المعنى للون الأسود بلون شعر المرأة الجميل فشبه شعرها بعناقيد الكروم الناضجة.

- بشار هنا يصوّر عن شدة الفراق في حياتها بالرجل المحبوب.
- بشار يصوّر نفسه أنه رجل صديق في أي حال.
- بشار هنا يصوّر عن الشجاعة في حياته.
- يشار يصوّر ابن سلم في مملكته عن رعايته في الحرب.
- بشار يصوّر ابن سلم عن كرمه إلى الفقراء والمساكين.
- بشار يصوّر عن الشدة الحياة في طلب المعيشة.
- بشار هنا يصوّر عن صلة الجار.

ب. الإقتراحات

الحمد لله وشكر الله وتوفيقه وعونه يستطيع الباحث أن ينتهي هذه الرسالة

الجامعة تحت إشراف الأستاذة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير.

يرجو الباحث من الله تعالى النفع لنفسه وكل من سواه هذه الرسالة.

ومازالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولا تجلو عن النقصان والأخطاء. ولذلك يرجو الباحث من القراء أن يتكرموا بتقديم الملاحظات والإصلاحات الرشيدة والانتقادات البناءة.

وأخيرا يرجو من الله تعالى أن جعل هذه الكتابة مقبولة قبولا حسنا ونافعة للباحث والإخوان المسلمين والأخوات المسلمات في فهم اللغة العربية ودراسته. والحمد لله رب العالمين...

قائمة المراجع

المراجع العربية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

احمد الهاشمي، جواهر الادب في ادبيات و انشاء لغة العرب بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦.

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع، بيروت: دار الفكس ١٤١١.

احمد حسين زياد، تاريخ الادب العربي مصرى : دار النحضة، مجهول السنة.

أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعاني و البديع، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، مجهول السنة.

أحمد مطلوب، فنون بلاغية، بيروت: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥.

السيد احمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية
الشيخ احمد الاسكندري و الشيخ مصطفى مناني بك، الوسيط في الادب العربي وتاريخه
مجهول المكان و السنة.

عبد المعتال الصعدي، بغية الإيضاح، مكة : المطبعة النموجية، مجهول السنة.

على نجيب عطوي، بشار بن برد حياته وشعره بيروت : دار كتب العلمية، مجهول السنة.

علي الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، مصر، دار المعارف، ١٩٦٤.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عمر فروخ، تاريخ الادب العربي الا عصر العباسية بيروت: دار العلم الملايين، مجحول السنة.

لابي الفرخ الاصفهاني، الاغاني بيرت : دار كتب العلمية، الجزء الثالث، مجهول السنة.

لويس معلوف، المنجد، بيروت لبنان : كتوليكية، ١٩٧٣.

محمد رضوان الداية، اعلام الادب العباس مجهول المكان: مكتبة الفاربي، ١٩٧٢.

محمد غفران زين العارف، البلاغة في العلم البيان (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر.

مهدى محمد ناصر الدين، ديوان بشار بن برد بيرت: دار كتب العلمية، الطبع الأولى ١٩٩٣.

المراجع الأجنبية

Endaswara, Suwardi, *Metodologi Penelitian Sastra*, (Yogyakarta :
Pustaka Widjayatama, ١٩٩٢)

K.H.A. Wahab Muhsin, *Pokok-pokok Ilmu Balaghah*, Angkasa Bandung. ١٩٩١

Mas'an Hamid, *Ilmu Arud & Qawafi* (Al-iklash : Surabaya, ١٩٩٥).

Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ١٩٩١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id